

*

190560

*

تَرَاوِ قِيَمَاءَ عَرَفِيَّةٍ قَدْ سَغَفَا

وَرَوَى النُّجُومُ وَهَذَا طَبْعُ الزُّبَيْرِ طَبْعُ هَذَا الْكِتَابِ الْمُسْتَطَابِ الْمَعْنُونِ بِالْأَسْمَاءِ الْمُبَرَّحِينَ



وَكُلُّ مَا فِيهِ مِنْ رَأْيٍ وَرَأْيُ الرِّسَالَةِ فِي أَشْهُامِ كَرَامَةِ كُلِّ أَحَدٍ عَزَاذَةُ الرَّبِّ وَجَدَّ

الطَّبْعُ فِيهِ فِي صَفْرٍ ١٢٩٢ هـ فِي الشَّيْثَانِ شَمْرٍ بِطَبْعِ سِنْدِ الْحَجَرِ



سلسلة الرخيم الحبيب

نهر من رَيْن رِياض الوجوه يدر جس الحياض وورد داخل حواش غصان القند و برمان
 النور من جَان مقام رِياء و تَمَيَّ النَفْس عَنِ الْهَوَى وَ شَدَّ بَدَنَهُ كَوْجُوهُ إِنْ كَانَ هَامِيَانِي
 بجَا زَاوِشَامِيَانِي فَوَى وَ تَصَلَّى بِسَلَامٍ عَلَى مَنْ حَثَّ عَلَى قَهْزِ النَّفْسِ كَلْبِيَّةٍ عَنِ الرِّذَالِ الدُّنْيَا
 سِيدَنَا عَجْرٌ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ الَّذِينَ يَجْهَرُونَ بِعُيُونِهِ وَ يَقْفُونَ عِنْدَ مَا أَمْرُهُمْ وَ لَا يَتَعَدَّوْنَهُ
 مَا ذَرَّ شَارِقَ وَ هَامَ عَاطِقَ وَ يَدْعُلُ فِدَا بَيَانَ الْعَشْقِ وَ الْعَشَاقِ وَ الْعَشُوقَاتِ مِنَ الْبَشَرِ
 وَمَا يَتَصَلُّ بِذَلِكَ مِنْ تَطَوُّرَاتِ الصَّبْرِ وَ الْهَيَاكِالِ الَّذِي أَنْصَحَ بِهِ أَصْحَابُ بَيَانَ الصَّبَاةِ
 وَ تَزِينِ الْأَهْوَاكِ وَ سَجَاةِ الرِّجَالِ نَحْصَةً مِنْهَا حَلِيَّةٌ لِلْأَذَانِ وَ انْتَبَتْ فِيهِ بِأَشْيَاءَ هَائِزَةٍ
 بِأَرْجِ الرِّجَالِ وَ حِمِيَّةِ نَشْوَةِ السُّكْرَانِ مِنْ صَهْبَاءٍ مِثْلَ كَارِ الْغُرْلَانِ وَ رَقِيَّتِهِ عَلَى
 مَقْدَرِ وَ فُضُولِ وَ خَالِدَةِ الْمَقْدَمَةِ فِي ذِكْرِ الْعَشْقِ وَ أَمَامِهِ وَ مَا جَاءَ فِي حَالِ وَ رَسْمِهِ
 أَعْلَمُ أَنَّ الْعَشْقَ طَمَعٌ يَقُولُ فِي الْقَلْبِ يَتَحَلَّى وَ يَتَوَشَّعُ بِرَيْنٍ وَ يَتَحَقَّقُ لِيهِ مَوَادٌّ مِنَ الْخَرَصِ
 وَ كَلَامٍ قَوِيٍّ زَادَ صَاحِبُهُ فِي الْاَهْتِيَاجِ وَ الْجَاجِ وَ التَّمَادِي فِي الطَّمَعِ وَ الْفَكْرِ وَ الْاَمَانِي وَ الْخَرَصِ

على الطبيب حتى يورده ذلك إلى الغم المقلق ويكون احتراق الدم عند ذلك باستحالة
السوداء أو انتهاك الصفراء وانقلابها إليها من طبع السوداء اقتصاد الفكر مع تضاد الفكر
يكون زوال العقل ورجاء ما لا يكون وتقي ما لا ينحصر في ذلك إلى الجنون فحينئذ
ربما قتل العاشق نفسه وربما مات غموره بما نظر إلى معشوقه فمات فوطا وربما شق شهقة
فتفتق روحه فيبقى ابعدا وخشرين ساعة فيظنون أنه مات فيدفعونه وهو حي فيما تنقل الصلابة فتفتق
نفسه في تافور قلبه وينضم عليها القلب لا يفرج حتى يموت وتراه اذا ذكر من هواه هرجب معه
واستحال لونه ذكره فيثا غورس الحكيم الذي اخذ عن اصحاب سليمان بن جواد عليه السلام
على ما ذكره صاعد في كتاب الطبقات وقال تلميذ افلاطون هو قوة غريزة متولدة من
وسواس الطبع واشباح الثقيل تارم بنصال الهيكل الطبيعي محث الشجاع جندا والجبان
شجاعا يكسوك انسان عكس طباعه حتى يبلغ به المرض النفساني والجنون الشوقي فيورثه
الى الداء العضال الذي لا دواء له وقال تلميذ ارسطاطاليس العشق عوى العاشق عن عيوب
العشوق وهذا كقولها صالمة جبريل الشقي يعي يصم والذي مشى عليه ابو علي بن سينا
وغيره من الاطباء انه مرض وسواسي شبيه بالما النحولي اعلم به الداء الى نفسه بمسليط فكره
على استحقاق بعض الصور والشاكل وقد تكون معه شهوة جماع وقد لا تكون وقال سيد
الطائفة ابن الجين روح العشق لغة رحمانية واطهام شوقي او جهاكم الا انه على كل ذي روح تحصل
به اللذة العظمى التي لا يقدر على مثلها الا بتلك الكلفة وهي موجودة في الانفس بقدر مراتبها
عند رزاقها فاما اصل العاشق لم يستدل به على ذلك طبقة من الخلق ولا جمل الاشكال اشرف الالقياب
قال ابن سينا مراتب الذين زهدوا فيها مع كوفها معاينة وما والى الاخرى مع كوفها خيرا او غير بصيرة اللفظ
قال الاصمعي مالت اعرابية عن العشق فقال لجل واهه عن ان يرى وخصي عن ابصار الورى
فهو في الصدف ركام من ككون النار في البحر ان قد حصة اوردى وان تركته تناري وقال ابو
الاضاحي ان لم يكن طرف من الجنون فهو عصابة من المحرقة قلت اعرابية هو تحريك الساكن

وتساكن المحترق وقال ثمانية العشق جليس متع واليف مولد صاحب مال في ملك قاهر ملك
 مسالكه لطيفة ومذاهبه فامضة واحكامه جائرة ملأ الابدان وارواحها والقلوب فخطرها
 والعيون ونواظرها والعقول اراءها قد اعطى عنان طاعتها وقوة تصرفها وقيا دملها وتوارى
 عن الابصار مدخله وعنى عن القلوب مسلكه وقال بعضهم مجهول لا يعرف في معرفته لجهل أهل
 جنة جنة هنل وما احسن قول الشاعر يقول اناس لو نعتك لما الهوى والله ادرى
 بكم انعت فليرشني منه حل حله وليس رشني منه وقت موقف قال في تزيين الاسواق العشق مختلف
 باختلاف الخراج على انحاء اربعة سابع التعلق والزوال كما في الصفر ولوين وعكسه كما في
 السود اوين وسابع التعلق بطن الزوال كما في الدموين وعكسه كما في البليغين عن ابن عباس
 دفعه قال من عشق ضعف فمات دخل الجنة زاد الخطيب عني فظهر شعر يدل قوله دخل الجنة
 بقوله مات شهيد وفي اخرى وكنم والحدث بساء ما ذكر صحبه مغلطان واعله البيهقي
 والجرجاني والحاكم في التلخيص بضعف عويد وتقرحه به ورواه ابن الجوزي مرفوعا وعنه
 ابن محين موقوفا واخرجه الخطيب عن عائشة مرفوعا ايضا وضعفه الحافظ ابن القيم في هذا
 بجميع طرقه واخر انه الصواب وان تضمنه الاكابر في اشعارهم وفي اثر ابن عباس ايضا
 الهوى اله معبود وعن الغري قال دأبت عاشقين اجتمعا فحقن ثامن اول الليل الى الغداة
 ثم قاما الى الصلوة ووردت انما لكثرة في العشق مع العفة قيل لعددي انقدون تكلم
 في الحب منية وهو من ضعف البنية وهن العقدة وضيق الرثة فقال اما والله لو ايلم
 الحاجر ليلتقي رثق بالعيون التي عجم من تحت الحواجب النرج والشفاه السم تسمى عن الدنيا الغر
 كما هنا منذ الدال لسملة هوا اللات والعري وتوكتنا الاسلام ورا ظهوركم ويوعذرة
 فخصون بمنزل احب ايتار العشق ولا تضرب الامثال لاهم وقال بعض حكماء الهند ما علق
 العشق باحد عندنا الا وعز بنا اهله فيه وحكي الحافظ مغلطان ان العشق مختلف باختلاف
 اصحابه فان الغرام اشد ما يكون مع الفراق وتكرار التردد الى العشوق والعجز عن الوصول

اليه فاعلم هذا يكون احب الناس عشقا للوكثير من دونه لا اشتقا للموئيد بل للذات المحرقة
 على مرادهم ولكن قد يتبدل اللون المحبوب بما في ذلك من مزيد اللذة ودونهم في غفلة الاشتغال
 حتى يكون التنفيع له بالذات اهل البادية لعدم اشتغالهم بمعاوقات ومن ثم هو اكثر الناس
 موتا به ونقل ابن خلدون في ترجمة العلاف ان العشق جرح عظم جاحض الموت ويقعاه من
 رياض الشكل لكنه لا يكون الا عن ايجابية في الطبع ولطافة في الشئاكل وجود لا يتفق معه
 منع وميل لا يتفق فيه عدل ووجد على حضرة العشق ماله غشوم وسلطان ظلم ووجدت
 القلوب في انقاد له الا بالباب خضعت لتغشوا لعقل السيرة والنظر حوله والنظر عايناه وانتهى كما سمع
 والشعور حاجبه والهيمن نائبا به مستقر غامض في دياره طامع فانض وهو دقيق السلك عسير الخروج

فصل في اسباب العشق وعلاماته

قال بعض الاطباء سببه النفساني الاستقصان والفكر وسببه البدني ارتفاع بخار ردي الى الدماغ
 عن مني محقق ولذا لك اكثر ما يعتري العراب كثرة الجعاج تزيلا بصره وعلامته صفادة
 البدن وخلاص الجفن السهر وكثرة صعود الاخرجة وغور العين وجفافها اخذ البكاء و
 حركة الجفن ضاحكة كانه ينظر في شيء لذني ونفس كثيرا لا تقطع والاسوداد والصعاب
 ونفض غير منتظر سيما عند ذكر اسمه وصفات مختلفة وتغير اللون ونفس الصعداء قال
 ارسطاطاليس العشق من الغيوم منحل وعطارد والزهره جميعا فحل في الفكرة والعقلي
 والطبع والهمم والهيمن والاختزان والوساوس والجحون وعطارد هي قول الشعر ونظم
 الرسائل والملق والخلامة وتيق الكلام وتلين للرام والتذلل والتلطف والزهره
 هي العشق والوله والهيمن والورقة والتذلل والنظر للموافقة بالحدس والمغالطة الباعثة
 على الشبق والغلبة والميل الى الطرب وسجع الاغاني وما شابهه ومن علاماته اغضاله
 المحب عند نظر محبوبه اليه ورميه بطرفه نحو الارض من محابته له وجانته منه وعظمته
 في صدره واضطر اب يد والحب عند روية من يشبه محبوبه او عند جامع اسمه وجانته له

وقربته وعلاته وجيرانه وساكين بلده وكثرة غيره عليه ومحبة القتل والوث ليلين رضاه
والانصات لحديثه اذا حدث واستغراب كل ما ياتي به ولو انه عين الحال وتصديقه
وان كذب وموافقته وان ظلم والشهادة له وان جار واتباعه كيف يسلك في الاسرار
بالسير نحو المكان الذي يكون فيه والتعمد المقعود به في بلاد نومنه واطراح الاشغال الشاقة
عنه والزهد فيها والرغبة عنها والاستهانة بكل خطر جليل اذ عالى فراقه والمباغى في الشغف
عند القيام عنه ووجوده بكل ما يقدر عليه مما كان يتمتع به قبل ذلك حتى كان هو الموفق
له وهذا كله قبل استعارته للحب فاذا تمكن اعرض عن ذلك كله ودبر له ما لا تضره
كانه ياخذ من الحب حتى انه يبذل نفسه دون محبوبه كما كانت الصحابة رضي الله عنهم
يضحون بغيره في الحرب ينفون عن محرم حتى يصرعوا حوله ونهاه الله ان يسألكم الله
الزائد والتضاييق في المكان الواسع والحرارة على الشيء ياخذ احدكم وكثرة الغمر الخفي كرامة
القطي والتكسل اذا انظر المحبوب في الغيرة لك مما لا يحصى فهو اللطف موجود فشا في الوجود
واحرر مقصد بلدى المحب في العلم الشغف نصف الامراض وشطر الاعراض وقسم الامراض
وللآدم وله مراتب مبعة تدعى ذكرها او الانطياكي ولو تمناه الله شخصاً مددا
يستغرق للدخ وحياة تستغرق الابد فزاعين الشواغل مدى ونفقات قدسية تنقل
مراة عقله لقبوله الغيب ابد واخرج ذلك كله في تحريم او حرمه عن الفاضل من رتبة
العشق وادارة وتقلاعه واطواره لغنى الزمان ولم يدرك معشاره وبادى الاكوان ولم
يعرف قراره ولو اخصى عطن هذه الخلة لا وضعت لك من بعض تدقيقاته في اقل كماله
ما يدرك في حيرة تفكر ويحار الجحشارة ونسكناك ان كنت صعباً ناطقاً

فصل في مراتب العشق واسماؤه وصفاته

فالمراتب العشق هو من النفس قد لا ينفس في العالوق وهو في الارام للقلوب الكلف وهو شدة
الحب اصل من الكلف وهو الشغف وقيل هو ما خذ من الاثر وهو شغف يعاين الوجود كالسهم الكلف ايضاً

لون من السواد والحمرة وهي حمرة كدرة ثم العشق وهو أسهل وأفضل عن المقدار الذي فيه
 الحب قال في الصحاح هو فطر الحب وهو من هذا الاسم وقلنا نطق به العرب وكأهم
 من روايته وكناؤه بهذا الاسم ولا نكاد نجد في شعرهم القدر ليرى وإنما اولى بالمتلطف
 ولم يقع هذا اللفظ في الكتاب العزيز ولا السنة للطهارة إلا في حديث ابن خازم الظاهري
 ثم الشغف قال العريزي في غريب القرآن شَغَفَهَا حَبًّا أصاب حبها شغاف قلبها وهو
 الغلاف أو حبة القلب هي قطعة سوداء في صميمه وشغفها حباً ارتفع حبها إلى اعلى موضع
 في قلبها مشتق من شغاف الجبال أي رؤسها وقطرها لأن مشغوف بفلاة أي ذهب
 به الحب أقصى المذاهب والشغف بالمهمله أحراق الحب الغلب وقد قوى بها جميعاً ومثله
 في أحراق اللوعة واللاعجم فهذا هو الهوى المحرق ثم الجوى وهو الهوى الباطن قال الجوى
 الجوى المحرق وقدة الوجد من عشق أحرز ثم التلذذ وهو أن يستعبد الحب ومنه
 سمي تلميذ أي عبد الله ثم التبل وهو أن يسقمه الهوى وفي الصحاح تبلطه الدهر
 وتبلطه إذا فناءهم ثم التدل وهو ذهاب العقل من الهوى ويقال دله الحب أي
 حيرة ثم الصيام وهو أن يذهب على وجهه تغذية الهوى عليه ثم الصبا بفتح
 رة الشوق وحرارة والمقنة المحبة والواق الحب والوجد الحب الذي يتبعه
 الحزن والدنف لا نكاد نستعمله العرب في الحب إنما اولى المتأخرون وإنما استعماله
 العرب في الرض والشجوى يتبعه هم وحزن والشوق سفر القلب إلى المحبوب قال
 الجوهري الشوق الاستياق نزاع النفس إلى الشيء وقد جازى السنة واستعمله النظار إلى
 وجهك الكريم والشوق إلى لقاءك اختلقت فيه هل يزول بالوصال أو يزيد باللبال
 اظمرد وسواس تصددت بالبلابل جمع بلبله يقال بالابل الشوق وهو وسواسه
 والتباعد الشدائد والدناهي يقال يرح به الحب في الشوق إذا أصابه منه الراح
 وهو الشدة والغرق ما يمتد قلب من حب له سكر أو غفلة والشجن الحاجة حيث

كانت وحاجة المحب إلى محبوبه **والوصب** المحب مرضه فان اصل الوصب
 للرض والكمد الحزن المكتوم وتغير اللون والادرق السهر وهو من لوازم المحبة
 والمحنين الشوق للرجوع برفقة وذكهم الباعثة **والجنون** اصل مادته السكون
 للفطرية العقل فلا يعقل المحب ما ينفعه ولا ما يضره فهو شغوب من الجنون ومن المحب يكون
 جنونا **والود** خالص المحب الطاهر وادقه وهو من الحب بذلة الرفة من الرحمة **والخلقة**
 توحيد المحبة فالخليل هو الذي يوحدها المحبة وهي مرتبة لا تقبل المشاركة ولهذا اختص
 به من العالم الخليلان ابراهيم وعمره صلوات الله عليهما قال تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا
 وصم عن النبي ^{صلوات الله عليه} انه قال ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا ^{اولا}
 الصميم عنه ^{صلوات الله عليه} لو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا وقيل انما سميت خلة
 لخلل المحبة جميع اجزاء الروح وزعم من لا علم عنده ان المحب افضل من الخليل وهذا زعم
 باطل لان الخلقة خاصة والمحبة عامة قال تعالى **ان الله يحب المتقنين** **وتحب المتطهرين**
والغرام المحب لا يزدحم يقال رجل مغرم بالمحب قد لزمه المحب في الصحاح الغرام الروع
والولذ هو البقل التميز شدة الوجدان ما حصل في السيد ^{مفضل بن ابي نجر} لا مرس عشق المحبوب عليه
 مثله فاعتره هواه وله بكان معشوقا فاضى له شقاء ففرض المحب عليه وله ^{والسلي}
 من الرغوة للفتاة وروى صورة للمحب في النفس زعموا انه اول المراتب وطلبه المحب
 والمحارض من اعتشاه عن اول نظرة واقصاه امتزاج الادواح **والرافقة** اشد المحب
 كاهن ما بالغه في الرحمة **والصبوة** لا تطلق حقيقة الا على الليل والاقتتان في رضى الصبا
 لكن تطلق مجازا على مطلق الليل المشاهدة والنزوع **والكأبة** شدة الحزن كالنفخ
 او هو تقيح وبكاه على الفقد والدمع **والغل** شدة العشق **والسهل** شدة السهر
 توازن احوال المحب على الغلب في معناه التقوى والذبح والروع **والنصب** لومة مع
 مرض وغم **والخميل** الجنون المتولد من شدة المحب وهذا في الاصح اخر المراتب

والجمع عدم الصبر على الفقرة والاطلع اشد والخلاية سلب العقل والبلاء
حق أو غفلة فيكون هنا استغراق في الحب وفي ترتيب هذه الاسماء خلاف بين علي بن
الترمذيه لو غرق في اوصاف نفس العاني ومنها يسهل الترتيب الترتيل على الترتيب
فتامل وله اسما غير هذه اضرب عنها خوف الاطالة والمحبة ام باب هذه الاسماء كلها
قبل الشوق جنس والمحبة نوع منه والمحبة يفتطم الثلاثة العشق والوسيلة
وللناس في حد المحبة كلام كثير فقليل هي الليل الدائر بالقلب الهائض وقيل ذكر المحبة
على عدم الانفاس وقيل مصاحبة على الايمان وقيل القيام له بكل ما يحبه منك
ثم القلب في المتلا من الحب فلا اتساع فيه لغیر المحبوب والذين آمنوا أشد حُباً
فصل في مدح العشق وذمه وتزياد وسيمه

فكم مدح عاقل وذمه متعلق بهذا قلت في المطر من ابن الرواحي الميم في قوله قد العشق
فضيلة تنفع الخيلة الخيلة عز يزول الدهر الملوك وتضع له صولة البطول اول ما يتفق كاذبا
وتستخرج به دقائق الاقدان اليه تستريح الهمم تسكن نواف الشيلع سرور يجعل غمنا
وفرح يسكن في قلب الانسان قيل لبعض الحكماء ان ابنك قد عشق فقال الحمد لله ان
رقت حواشيه ولطفت معانيه وملكت اشاراته وظرف حركاته وحسنت عباراته وقوت
رسائله وجلت شاماته فواظب على المحبة واجتنب القبح وقيل لا تحزن لك فقال لا بأس
بذلوا واشتق لطف وظرف وورق قال قائل ولا خير في الذي لا يغير صياحه
ولا في نعيم ليس فيه حبيبه وقال آخره اذ العبد في هذه الدار صوم أم فرك فيها
والحيوة سواء وقال آخره ولا خير في الدنيا اذا انت لمقرره حبيباً ولا وافي اليك حبيباً
وقال آخره ما ذا أقبوس معيشة ونعيمها فيما مضى احلذا العشق وفي حكمة
كسوى ان تلك لا تكمل الا بعد عشقه وكذلك العالم قالوا والعشق شياخ مما يور عليه
صاحبه قال شريك اشد همهم اعظمهم اجواد اروحهم عشاق عطش طبعه و

أبدانهم ضعيفة ولا مهم بطريق الروح ويجلب الأفراس والعاشق السكين تدور أخباره
 وترى شعاره ويقتله العشق ذكر المحل أو لولا العشق لم يكن له اسم ولا جرى له رسم
 ولا رفع له راس ولا ذكر مع الناس وسئل أبو نفل هل سلم أحد من العشق فقال نعم الخلف
 الجاني الذي ليس له فضل ولا عنده فهم فاما من في طبعه ادنى ظن او معه دماثة
 اهل النجاء وظن اهل العرف فلا يسلم منه وقيل لا يجلو أحد من بصوة الامنقوص البنية
 او جاني الخلقه على خلاف وتكبي لا اعتدال قالت امرأة **ع** رايت الهوى حلواذا اجتمع
 النمل ومرا على الجوان لابل هو القتل وقد ذقت طعميه على القرب والنوى فابعد
 قتل واقبه خبل وفي هذا المعنى قول ازيد **ع** شان المحب عجيب في صباه المحب
 يقتله والوصل بحبيبه واما ما جاء في ذمه وسريان همه فالكثر من ان يحصى فذكر ترك الغنى
 صعلوكا والمالك مملوكا وكرم من عاشق اتلف في معشوقه ماله وعرضه ونفسه وضيق اهله
 ومصالحه دنياه ودنيه قال الوالد الرشقي **ع** سبيل الهوى وعرو حلو الهوى مر وبرد الهوى
 حرو يوم الهوى دهره وقال غيره **ع** العشق مشقة عن كل صاحبة ومكره العشق
 مكره الوهن والهوى اكثر ما يستعمل في التحليل موم وقد يستعمل في المدح استعمالا مقبلا
 قال تعالى **اَوَايَاتِ مِمَّا خَلَّدَ اللَّهُ هُوَاهُ** وفي الحديث حتى يكون هواه تبعا لما جئت به ولاول
 ذم والثاني مدح فتخلص من الآية والسنة ان المحمود هو في الخير والصالح والذم موم
 في الشر والفساد قيل انما سمى الهوى هوى لانه هوى بصاحبه الى النار قلت لو قال الى الهوى
 لكان انسب وقيل الهوى الهوان زيدت فيه التوت كما قيل **ع** فسالتها باشارة عن الهوى
 وعلى فيها الوشاة عيون فتغصت صعدا وقالت الهوى **ع** الا الهوان انزل عنه التوت
 قال مهمل قسم الله الاعضاء من الهوى لكل عضو حظا فاذا مال عضو منها الى الهوى رجع
 ضرة الى القلب وحاصل القضية ان العشق والهوى اصل كل بلية وفيه ذل لكل نفس
 اية قال ابن الفارض **ع** هو المحب فاسلم بالحشاما الهوى مهمل فما اختاره مضى

وله عقل وعش خاليا فالحرب اجتهه عنا فاوله سقم واخره قتل +

فصل في ان العشق اضطراري واختياري

قال احمد بن محمد بن علي بن الحسن في كلامه في الطب في تحفة الصنفين فقال انه اضطراري في كل حالة
اختياري لكل القلوب ومعلوم وقد جرح في نذكر ما يعبر به الانتفاع وشك في طول وعرضه بالباع
والذراع فمن ذلك ما قاله القاضي محمد بن احمد النوفاني في كتابه تحفة الطراف العشق
معذرون على كل حال مغفور لهم جميع الا قول والافعال اذ العشق انما هاهم على غير
اختيار بل اعتراهم عليه جبر واضطرار والمزنا يلام على ما يستطيع من الامور كالقبيح
عليه والمقدور وهذا اما لا يشك فيه ذول لا يختار خلافة في قلبه جلد في نفسه قوله تعالى
فلما داربته اكبرته وقطع ايدهن وهذا اضطرار واخضع قال وهب بن اربعين امرأة ذات
منهن تسع وجد يوسف وكذا عليه وقال الفضيل بن عياض لو رزق الله دعوة مجابة
لدعوه والله تعالى بها ان يغفر للعشاق لان حركاتهم اضطرارية لا اختيارية وفي كتاب
امتزاج الارواح للقيمي قال بعض الاطباء وقوع العشق باهله ليس باختياره هم كجرحهم
عليه ولا لانه لا يترفع فيه وكان وقوعه بهم كوقوع العلل الدنفة والامراض المتلفة لا فرق
بينه وبين ذلك وقال المدايني لام رجل رجلا من اهل الهوى فقال لو كان لدى هوى
اختيارا لاختار ان الهوى ولكن لا اختيار له وقال الحافظ ابن القيم رحمه الله عن كثير من السلف
قوله تعالى ربنا ولا تجعلنا مالا يهلكنا ما الاطاعة لنا به بالعشق وهذا الموروث به التخصيص لما ارادوا
به التمثيل وان العشق من تخيل ما لا يطابق الي التمثيل فغدي في الشاعري الامر انتم
وسكنى ابن حزم ان رجلا قال لبعض الخطباء رايت امرأة فشققتها فقال عمر خذك عملا
يملك وقال ابن طائوس في قوله تعالى خلق الانسان ضعيفا اي اذا نظر الى النساء لم يبر
ومن هذا يظهر ان عدلهم في هذا الحال بمنزلة عدل المريض في مرضه وذهب جماعة
من الاطباء وغيرهم الى انه اختياري ولا انسان هو المختار منه بتسلط فكرته في محاسن كونه

والهبة ارادة قوية والعبد مجنون يذم على ارادته ان خير الخيرات ان شرافتها وقد ختم الله
تعالى الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا واخبر ان عذابهم اليم ولو كانت
الهبة لا تلك لم يتوعد هم بالعذاب على ما لا يدخل تحت قدرتهم ومنه قوله تعالى
وَعَنِ النَّفْسِ عَنِ الْهَوَىٰ وَمَجَالُهَا ان يغى الانسان نفسه عما لا يدخل تحت قدرته والقول
الصحيح الذي ليس فيه رد ولا عن محبوبه صد التفصيل في ذلك وهو ان العشق يختلف
باختلاف ما يجلب الانسان عليه من الطاقة وروقة الحاشية وغلظ الكبد وقساوة
القلب فنور الطباع وغير ذلك فمنهم من اذا رأى الصورة الحسنة مات من شدة
ما ردد على قلبه من الدهش كما تقدم في حق النسوة اللاتي متن لما راين يومئذ عليه السلام
وقد كان مصعب بن الزبير اذا رآته المرأة حاضت بحسنة ومات من اذا رأى الميعة مقط
من قامته ولم يعرف فعله من عاقبته فهذا وامثاله عشقه اضطر ابي والمحال فيه
مكابرة في الحسوس ومنهم من يكون اول عشقه الاستحسان للشخص ثم يحدث له
ارادة القرب منه ثم الرودة وهو ان يود لو ملكه ثم يغوى الود فيصير محبة ثم يصير رغبة
ثم يصير هوى ثم يصير عشقا ثم يصير تيمنا ثم يصير دها فلهذا وامثاله مبدى عشقه
اختياري لأنه كان يمكنه دفع ذلك وحسمه ما تدركه ان هذا النوع ايضا اذا اتى
بصاحبه الى ما ذكرنا اضطر الى ما قال الشاعر من العشق اول ما يكون محبة فاذا
تمكن صار شغلا شاغلا قال بعض الفلاسفة لم ارحقا شيئا بباطل ولا باطلا شيئا
من العشق هزل جد هزل اوله لعب اخره عطب قال صاحب روضة المحبين وهذا
بغزلة السكر مع شرب الخمر فان تناول السكر اختياري وما يتولد منه من السكر اضطراري فحينئذ
يكون ادعاه من قال انه اضطراري مطلقا او اختياري مطلقا غير مقبول عند ذوي النظر

فصل في ذكر الحسن والجمال

وهما قيمان الظاهر والباطن والظاهر والقاطن فالباطن المحج لذاته كالعلم والبراعة

والجود والشجاعة والتقوى والشهامة والظاهر ما ظهر من غصن قلمه الرطب ويحيط
على البدل بلا معيب قيل الحسن الصريح ما استنطق الأفواه بالتسليم والصحيح انه لا يدري
كنهه ولا يخفى شبهه حتى كانه ذكره كاشف في مجهول لا يعرف قال بعضهم الحسن معنى تالاه
العبارة ولا يحيط به الوصف وقيل امر مركب من اشياء وضياء وصباحة وحسن تشكيل
وتخطيط ودعوى في البشر وقيل تناسب الخلقة واعتدالها واستواؤها ورب صورته
ليست في الحسن بذو وقال عمر بن الخطاب في بيان ما في حسن شعره كاد الحسن وحسن
عائشة البياض شطر الحسن قالوا في الجارية جميلة من بعيد مليحة من قريب وقيل الخشوع
في القدر البواقة في الجود والوقفة في الاطراف والرفق في الخصور والسان كله في الكلام وحسن
الحسن كالحبيب تزين كما قيل **ع** ان المليحة من زين حليها لا من زين بعجلها تزين
والعرب تقول الحلاوة في العينين والملاحة في الفم والجمال في الالف والظن في الساكن
والرشاقة في القدر والنعومة في الخد والرافقة في الاسنان وقال بعضهم البدن فيه الوجه
والاطراف في الوجه الحسن واليهما الامتشار وفي الحسن البكت التي هي الغائبة في
الامتضان والامتضان كالملاحة في العين ونكتة الملاحة الدرع وكالحسن في الفم
ونكتة الحسن الفم وكالطلاوة في الجبين ونكتة الطلاوة البلم وكالرفق في الخد
ونكتة الخد الضجوح وقيل الحسن في المرأة طول اربعة هي اطرافها ودامتها وشعرها وعنها
وقصر اربعة يد لها ورجلها ولسانها وعينيها والمراد بهذا القصو العزى فلا تبذل ما في
بيت ذبحه لو كان يخرج من بيتها ولا تستطيل بلسانها ولا تنظم بعينها وبياض اربعة
لونها وقرنها ونفها وبياض عيناها وحواد اربعة اهدابها وحاجبها وعينها وشعرها
وحمرة اربعة لسانها وخذها وشفتيها مع لسانها وشراب بياضها بحرقه وغلظ اربعة
ساقها ومعصمها وعجبرها وما هنالك وسعة اربعة جبهتها وجبينها وعينها وصدورها
وضيق اربعة فيها ومنحها ومنفذ اذنيها وما هنالك وهو المقصود الا عظم من المرأة

ع
الحسن الذي في
الوجه كالحسن
الذي في العينين
واللسان واليد
والرجل والقدم
والخارجة والداخل
والداخل والخرج

قيل اجبت تجادية في زمن بني اسرائيل هذه الصفات المذكورة جميعا وتلك ان يعصرون
 احد ملوك الصين اهدى الى كسرى نوشيروان ملاء فارس هذه من جملتها جارية تعيب
 في شمرها وتلا الاكل كما بعث اليه كسرى هذه من جملتها جارية طولها سبعة اذرع تضرب
 اهدا بعينها خذها كان هذا جفانها المعان البرق مفرقة الحاجبين لها صفان مخمرون
 اذا مشيت وهذه اوصافها جامع الحسن في هذه العبارات الكثيرة تقفن في الاوصاف و
 اهل الفراسة تجعل الجمال الظاهر ليل اعلى اعتدال المراج وقال بعض الحكماء من نعم الله
 على العبد تحسين خلقه وخلقه واسمه قبل وصونه وقال سقطا اذا حسن الله وجهك فلا
 تضف اليه قبيح العاصي او قبحه فلا تجمع بين قبيحين ولما كان الجمال من حيث هو محبوبا بالنفوس
 معظمها في القلوب لم يبعث الله نبيا الا جميل الوجه كريم الحشيرة النسب حسن الصوت
 واوتي يوسف عليه السلام منظر الحسن وفي صفته صلوات الله عليه كان الشمس تجري في وجهه والجملة
 فقد كان عليه ملكا من الحسن في الذنوة الاعلى من الجمال في المرتبة الا تصي كما يفهم عن كتاب
 الشامل للمزني وغيره وكان يدعون الناس الى جمال الباطن والظاهر يقول ان الله جميل يحب
 الجمال فكل جمال بالنسبة الى عبده بالاله والى فوره ذبالة وهذا هو المطلب الذي تكل عنه
 البصائر ويقصونه كل ذي حياء و قال تعالى وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ
 اي تعدل لقامته وصورته كله وجاء في تفسير قوله تعالى يَرِيدُ أَنْ خَلَقَ مَا شَاءَ أَنَّهُ
 الوجه الحسن والصورة الحسن قال بعض الحكماء خلقا توجد صورة حسنة تدبرها نفس ردية
 والحسن اول سعادة الانسان ولما تجل الخلق الاتبع الخلق تناسبا مطردا واصلا لا يتعكس
 واجامعا لا يفرق لكنه وان كان امر امر غوا فيه فان حسن السيرة افضل منه وتدل عليه حجة
 ذكرها الرازي في اسرار التنزيل ثم الشعر الكثراني تشبيه الاعضاء بالحروف تشبهوا الحجاب
 بالنون والعين بالعين والصدغ بالواو والقم بالميم والطرفة بالصا والثنابا بالسين والظهر
 المضفورة بالسين والقامة بالالف واورد في ديوان الصباية لثا مثل كثر من الاشعار

وشبهوا بالزواكر ايضا كالحمد والنفاخ والسففة بالعناب المثنى بالزمان المشتمات
 كالوجهة بالورد والعين بالنرجس والغزل بالاس وبالعنابون كالشفقة بالعقيق والاسنان
 بالؤلؤ وقد وقع تشبيه الشفقة بالمحس ايضا واشياء مختلفة كالوجه بالبدن والعرق بالصبح
 والشعر بالليل ومزجها بالحية والصدغ بالعقرب والوجهة بالماء والورد بالزهر المثنى
 والسففة بالعناب الى غير ذلك والشعر في ذلك على اختلاف مراد انهم قد قيلوا قدما
 الشعر في كلام كثير واعلم ان الاما ليكن في هذا الباب اربعة من التشبيه المحس ودين جعل
 المحس في نحو هلم التشبيه في العادة مشبهه ومقابلة في المحس وشبهاه وفي كل ذلك
 اما ان تبقى الاداة وتحت وفي كل اما ان يرغم المعنى باوصاف تزيد حسنا او لا و
 ارفع الكل جعل المذموم مع رف الاداة مرثيا بلطائف الاوصاف وقل ما لكه وعكسه
 معلوم ومما يفتق بالحس المحال تلون البدن ومزج ادماء على صفا الخلط او شدة الحرق
 او ما تركب منها واول يلزم محالة واحدة اما البياض في البليغ او الحمرة في الدم او الصق
 في الصفراء او السواد في السوداء وما تركب بحسبه مع مراعاة الطوارى كقوله الشمس وجل
 او مدحمة وهذا البحث هو المعروف عند الاطباء بالالوان وعند العامة بالحنة وموضع
 تحقيقه الطب الثاني يلزم السمرة وان غلب البليغ واما الثالث فهو الذي تناطبه امثال
 هذه الاحكام وحاصل القول فيه ان الجدل شفاو يحكي ما تفته وان الباعث اليه الاختلاف
 هو المحررة فهي كالتاذا ان اشدت تصدعت ما لا تفته وموضعها القلب محررها مختلفة
 ما بين غضب جبار وفروغها اما الى داخل دفعة او تدن بها او الى خارج كذا والاول هو الذي
 بسطه الحكمة والذي يخصنا من ذلك وهذان نقول ان استيلاء سلطان الحبة والعشق من
 المعشوق على العاشق اعظم استيلاء من سلطان القهر والعظمة والذام من السلطان في
 حتى قال بعض الحكماء لكل مرتبة من مراتب الحب قهر العشق لاجل طوارى بعضه
 ان تعلق روح العاشق ببند النار بالشمعة الا انه لا يطفئها كل هو اذ انقرب

هذا وجمع الى اذنه من مراتب تحريك الحرارة ظهوره اصفار لون العاشق وارتداد
مفاصله وخفقان قلبه ان الاستبشار والاجتماع الوجع للفرح والفرح للحركة الحرارة الى
خارج لتوثر الحرارة وصفاء اللون يعارضه اشد الشفقة الخوف من نحو واش وسرعة
تفرق والياس الوجع لا يخمد الحرارة اوجز به الى داخل النغم لصفره اللون والموت
فجاء ومن ثم اذ امن من ذلك لم يقع تغديره واما حمة العشوق في اما حيله واما انجل وكل
منهما باعث للحرارة الى خارج ونتيجته احمرار الالوان وصفاءها

فافضل الالوان

الاحمر الصافي المشرق مطلقا في الغياب كالحمل والشراب الشوم كالورد والشفق
والخمران كالحمل والمعادن كالذهب والياقوت الى غير ذلك ومنه اهل الكمال والجمال
يعنى الخمر والنساء والاحمر الذي به الزعفران والحمر واجب ما يكون اليهم منه ما كان في
الوجع والشفاء واما وصفهم الموت بالاحمر والدمع الناشي عن شدة الحرق بالحرارة
فليس طعنا فيه بل مدح لاهم ارادوا الفهم من الطالبي الى مثال ابا الشاق والصعوبة
وقد توسع الناس في هذا البحث فخرجوا منه الى التقصيل بين السمر والبياض ونحاضوا^{سلب}
ذلك في كلام عريض فمن قائل بتفضل السمر مطلقا وبق البياض وان خرج نصا لو قتلا
ان كالميل الى عكس لونه وهذا تحكم وحكم على الطبائع والامراض بلا دليل والصحيح ان
الميل ما بد اعية الشهوة او النفع ولا ضبط الاول باختلافه باختلاف الاشخاص واما الثاني
فالقول في ما اجسد معتدل الزاج فالرومياد جيتن في خواجها انفع كما ان الحبشيات
في خواجها اوجح لان حرارة الابدان تختلف في اغوار من الدود والعكس اما الجسم^{الرضي}
فاسود للبرد ودين اوجح والبياض للحرارة كذلك قال الانطاكي وعندني ان عكس هذا
اوجح لما سمعت من التعليل والصحيح ان الحبشة الطيف مما عدا هو من اجوارق بشوة و
اعل الحرارة فلان المشي اوفى مطلقا ولكن في معرض التغدير وموضع تحقيق ذلك

في الطبيعي وأما الحكماء المصنفين بالهمل إلى السراويل فمن قبيل الحكم وإذا حكمت ما
قرناه من علة اصفرار الألوان علمت أن خفقان القلب عند اجتماع الرؤية من لازم
ذلك الشأن وقد لمع الشعاع بما اعتذار عن ذلك وكثرة أفيه من التشعب السالك

فصل

ومن المحبين الملوك وهم أحسن الناس طباعا وأطوبهم باعا وأطيبهم عيشا وأكثرهم طيشا
وأدهم شرا وأدقهم فكارا وأقدهم رجوا وأكثرهم بالحديد ولوا أدهم في الحقيقة إلى
بذل الشئ وتحقير النعم على تلك الأرائك فمنهم من قنع من محبوبه بالنظر حتى مات كذا
لحق بالشهداء ومنهم من أصبح دونه في العفافة أقام سالف محبوبه مقام السلاف
ومنهم من خلع العذار فجمع ما بين ذات العقود وأبنة العنقود ولكن مع صيانة ويوع
إلى ديانة فهو وإن طال به المجلس اختصر إن جنى فيه على محبوبه اعتذر ومنهم من
نال بالراح اللذة المحظورة وأخرج بها وحنة الحبيب من صورة إلى صورة فجاز الزند
في الجبال وما إلى الحبيب سوحا بالبحا كالحال فافضى به ذلك إلى هلكة وفساد حكمه
ومن المحبين من عشق على السماع ووقع في الزرع إلى الحبيب في الزرع ومنهم من يحب مجرد
الوصف دون اللعانة ولهذا في النبي صلوات الله عليه تنعت المرأة لغير وجهها حتى كأنه ينظر
إليها والحنان في الصحيح ومنهم من يعشق أزاراه ومنهم من يحب في النعم شكلا لا مائة
فيهم إليه ومنهم من يعشق باللس قبل وهو راس الشهوة ومنهم من يعشق بالشعر وهم
من نظر أول نظرة فاحترق من خد الحبيب بحمرة والنظر أعية الأرق وزناد المحرقات
كرد على الجماع المحرم بالجماع فهو سحر مسموم وفعل مذموم ومن أطوار العشق سحر
الحفرون ونيل العيون وتغير الألوان عند العيان من صفرة وجل وحمرة فحال في معنى
ذلك من عقد اللسان وسحر البيان وهنا تفضيل بين البيض والسود والسرودات
النحود وهذا مما يميل إليه المصنفون في الغالب من أطوار العذرة وما فيها من الحيرة و

افشاء الدرك الثمان عند عدم الامكان ومغالطة الحبيد استعطافه وتلافي غيظه
 واغرائه والرسل والرسائل والتلطف في الوسائل والاحتياال على طيف الخيال وغير ذلك
 مما قيل فيه على اختلاف معانيه وقصر الليل وطوله وخضاب شفقته ونضوله وقد عجل
 العنزل وما عنده من كثرة الفضول وحسن الاشارة الى الوصل والزيارة وذم الرقيب
 والنام والواشي الكثير الكلام والعتاب عند اجتماع الاحباب معاني معنى ذلك من الرضا
 والعفو عما مضى واغائة العاشق السكين اذا وصلت العظم السكين ودواء علة الجوى
 وما يقاسيه اهل الهوى وتغنت المعشوق على الصب المشوق وغير ذلك من اقسام المحر
 وصد القابض فيه على المحر والى على المحبوب وما فيه من الفقه المقلوب بد الخضوع
 واسكان الدموع والوعد الاثماني وما فيها من راحة العاذر الرضا من المحبوب بايى
 مطلوب اختلاط الارواح كاختلاط الماء بالراح وعود المحب كالحلال وطيف الخيال
 وما في معناه من رقة خصر الحبيد تشبيه الردف بالكثيب ما يكابد في طلب الاحباب
 من الامور الصعاب طيف كرى حبيد ما عالج به العشق من الدواء وقصده السلو
 عن الهوى وخفقان القلب والتلون عند اجتماع المحبين واسر الخيبة وما فيها من اجمال
 اراء الامة ومن اطواره ايضا كجور الدال وجور اللال وجور الخيزر والعاقبة والمحر الخلق
 ومن العشاق من مات من حبه وقدم على ربه من غنى وفقير وكبير وصغير على اختلاف
 ضروبهم ونبات مطلوبهم ومنهم من خالسته عيون الاماء فاسلمته الى الفناء ومن خطي
 بالتلاق بعد تفرج كاس الفراق ومنهم من هو بالفساق ومنهم من حمله هواه على
 اذية من هواه ومنهم من حاذره الى ان مات في مطلوبه حتى شرد في محبته ومنهم
 من عوقب الفسق ولم يشتهر بالعشق ومنهم من حل عقد المحبة وخالف من الاحبة
 ومنهم من تاب عن الاختلاف ورجع الى حسن الاختلاف ومنهم من تبادى على
 نقص العهد ومات على اخلاف الوعد ومنهم من اشبه العشاق في محبته وشاكلهم

في عودته ومنهم من اتاح به الحب ثقله حتى اذهب عقله ومنهم من جوع كالضيق صدر
 على مكابدة العناء وبالحمل طلع عشق اطوار كثيرة والعشاق احوال غريبة لا تاملها العجا
 ولا تحيط بها الاشارة وقد عقد الغاضل اديب الشيخ شهاب الدين بن ابي جمل المغربي
 في ديوان الصباية والشيخ داود الانطاكي المعروف بالاكه في ترتيب الاسواق
 بتفصيل اشواق العشاق ابواب الكل جملة من هذه الجمل المذكورة واتباعها ثمانية
 واشعار لطيفة وحكايات رشيقة هي من عيون الاغنياء مستورة اخبرت عنها احفاة
 الاطالة وذكرت من اطرافها ما تكمه فائدة هذه الرسالة يرخس منها التراب لطلب
 الدر والتماس الشفا ومن رام التفصيل فعليه بطل العتاهما المصححة اذ اهل الاكوار
 وافضل الحبين من استشهد في سبيل الله وبذل روحه رجا لقاء الله ونصو الكرام
 والسنة طافحة بفضايل الشهداء معرفة عند العلماء بالله تعالى واما عشاق الحواد
 والكواعب منهم من العجائب فهم جميع لا يحصى كثرة ولا يستقص وفرة ومن اشرفت
 سيرته وظهرت في الحسنة وتقبل ذكرهم الشعراء في الاشعار وروى لهم في الكتب صحاح الاخبار
 وحيات الاثار فهم عروة بن قيس وجميل وصاحبه بنينة وكثير وصاحبه سزة
 وقيس ولبق وحنون وصاحبه ليلى وعروة بن حزام وصاحبه عفران وعبد الله بن عمار
 وصاحبه هند وذو الرمة وصاحبه يونس ومالك وصاحبه جنوب وعبد الله بن علقمة
 وصاحبه حبش ونصيب وصاحبه زبيب والقرش وصاحبه اسماء وعتبة بن الحبحان
 وصاحبه ريا والصحة وصاحبه ريا وكعب وصاحبه سيلان وكمر بن علقمة اسم
 او اسم محبوبه او شي من سيرته او مال حقيقته ومنهم من منعوا الزهد والعبادة من ان
 يقضي محبوبه مرادة ومنهم من ساعد الزمان في المراء حتى بلغه ما اراد وذكر الانطا
 ما سوى البشر ما القوام للعب وهو نوحان احدهما الجنة وما القوام للجنة والثاني من
 وهو غير مكلف وهذا الاخير ستة اصناف الاول الطيور والثاني الحيوان وما وقع من امور

العشق في اختلاف الأزمان الثالث ما جرى من القوة العاشقية والمعشوقية بين الألفس
النباتية الرابع ما بث من الأسرار بين اصناف الحجار الخامس ما بث من الأسرار الملكية بين الأحياء
والأجرام الفلكية ولكل واحد من تلك الأنواع تفصيل ذكره في ترتيب الأسواق لا تطول
بذكرها بطون الأوراق وسيأتى الإشارة الى عشق من سوى الإنسان في آخر هذا الكتاب
وحاصل القضية وجود العشق والمحبة في كل جزء من أجزاء الكائنات يتقدم الغرض العليم
على قدر اللياقة وهذه الطاقة والحسن منهما ما حسنه الشروع والقبيل منهما ما قبجه الفزع

والله التوفيق

فصل في ذكر الجنان

قال تعالى إنا أنشأناهم أنشاءً فجعلناهم أجناساً أعرباً وآثاباً لا يحصى اليحيين العرب جمع عرو
وهي المحببة الى ذوقها الحسنة البعل قال المبرد هي العاشقة لزوجه وأقال ابن عباس عاشر
أزواجهم أزواجهم طر عاشقون آثاباً في سن واحد عنده العرب الملقاة لزوجه وأقال
الذي صلحوا حبالي من الدنيا الطيب النساء والحدث حجة على انهم من اجل الألاء والذنوب
حيث اجعلناهم أشرف النسم وسيد العرب العجم عليه وآله وهما جلود خاصة بالهند أما الطيب
فقد نزل الله مع آدم من الجنة بالهند قال ابن عباس قال علي كرم الله وجهه اطيعوا أرض الهند
هبط بها آدم فضلت ثجراً من ریح الجنة أخرجه ابن جرير والحاكم وصححه والبيهقي في البعث
وابن عساکر وعن عطاء هبط آدم بأرض الهند معه أربعة أعوان من الجنة وهي هذه التي
يتطيب بها الناس ولفظ السدي نزل آدم بالهند فنزل معه الحمار الأسود وقبضة من ورق
الجنة فبته بالهند فنبت شجر الطيب أخرجه ابن أبي حاتم وفي الباب آثار رجة تعبدان بالهند
الروائح الطيبة وأما النساء فقد وضع لهن آهانهن فنارثقا وبيانا فائقا وذاك أنهم
استخرجوا المعشوقات قسماً ما باعتبار الجمادات المتنوعة والحيثيات المتلونة ونظموا لكل
نظم أشعاراً عجيبة وأبدع عوافيه مضامين غريبة فاوحيها نزهة للابصار واخترعوا

مسارح الانظار ان رآها السالي تذوب طبيعته الجامرة او العاقل تشعل ناره الخامة
وقد يوجد شيء من اقسام النيران من مستحقات الحرب كدعهم ما بلغوا كاهان ذكره
السيدوني في كتاب الوشاح في فوائد النكاح وقال قال ابو الفرج في كتاب النساء من النساء
الكاعب وهي الحديثة السن التي قد كعب ثديها اي ظهر من طباعها الصدق
في كل ما سأل عنه وقلة الكفان لما علمته وقلة التستر والحياء وعدم الخافة من الرجال
ومنهن **الناهد** وهي المغلظة ايضا وهي التي تدهن ثديها وقالوا اي استدرسوا بك
بعد شبابها فتستتر بعض الاستتار وتظهر بعض محاسنها وتخبئ ما مل ذاك منها
ومنهن **العصوي** وهي المملوثة شبابا التي قد استكمل خلقها وعظم ثديها فحصلت عنها
دلال وادب وتخلو الفاظها وتعذب كلامها فتشدد علمتها ويقال فيها ايضا معصرة
قال الشاعر **معصرة** وقد ناعدا راجعا تنخل من ظمها اذ رآها **ومن النساء**
وهي المتوسطة الشباب التي قد هيأت لها الانكسار وحسن مشيتها ومنطقها وتبين
محاسنها بغيرهم ودلال واحب الاشياء اليها مفاكهة الرجال وملاعبتهم وهي في هذا الحال
قوية الشهوة ومستحكتها ومنهن **المنناهيية** الشباب لا شيء اشبه منها اللباضة
ويحبها المطاولة في الاثران انتهى واما هاند يدرون العشق في تغزلهم مرجان الباحة
بالنسبة على الرجل خلافا للعرب وسببة للمرأة في دينهم كما تكلم اذ وجوا واحدا فخط
عيشتها امنوط بحبوة الزوج واذا مات فاكلوا في دينهم ان تحرق نفسها معه فانهم
يحرقون موتاهم المرأة التي تعرض نفسها مع زوجها على النار ليموتوا سبي نسبة الى سبت
وهو العفاف وباء النسبة عندهم ساكنة كاهل الفارس ولا استبعاد في اظهار العشق
من جانب المرأة اما ترى في القرآن العظيم غرام امرأة العزيز يوسف عليه السلام والعشق
بين المراء والمرأة وضع الى فتارة يكون من الطرفين وتارة يكون من واحد هاوذا الوضوح
الكل في المرأة معشوقة وصانقة والرجل عاشق معشوق واهل الهند وافقوا العرب في القول

٤
الغزل في الحب
عاشق الغزل
عاشق الغزل
عاشق الغزل

بالنساء بخلاف الغرس والترك فان تغرسهم بالاماد فقط ولا ذكر من المرأة في اغرسهم والجمرة
 اظهر لظالمون حيث يضعون الشيء في غير موضعه كما قال سبحانه وتعالى في قوم لوط فلما
 جاء امرنا جعلناك اليها سائلا فهاها وامطرنا عليها حملا من حميل فنبضوه نضوا ثم قوموا عى
 ربك وما رمي من الظالمين بشيء وقد عقد الانطاكى في ترتيب الامواق الباب الثالث في
 ذكر عشاق العلمان واحوال من عدل الى الذكور عن النسوان وقال ان اصل هذا نشأته
 قوم لوط ذنبه لهم الشيطان فاخرجهما الى العريان وحكى بعضهم ان اصل ذلك من
 يا جوج وما جوج ونقله بعض المفسرين في قوله عز وجل ان يا جوج وما جوج مفيدون في
 الاكس فيجب على كل ذي نفس شريفة وهمة منيفة الرجوع عن هذه الفعلة الخبيثة
 التي ضجت الملائكة الى الله تعالى منها وحسم الماده الموصلة الى ذلك كالنظر قبل الشروع
 الثوبى مطلقا واخرج الخطيب عن انس رضي الله عنه لا تجالسوا اولاد الملو فان انفس
 لشقاق اليهم ولا تشقاق الى الجوارى العواق وحرض النخعي الثوري على عدم مجالسهم
 والا تاري في هذا المعنى كثيرة والله دد من قال في المتصفين بهذا الشأن من هذا الزمان
 فان لم تكونوا قوم لوط حقيقة فمنا قوم لوط منكم بعيد وانهم في الخسف ينظرون
 على مورد من هلكهم وصديق يقولون لا اهلا ولا مرحبا بكم المر يتقدم بكم بوعيد
 فقالوا ابل لكنكم قد سنتم صواط النافي بالفسق غير حميد اتينا به الذك ان من عشقنا
 هم فاورود ناذ العشق شورود فانتم بتضعيف العذ ابحق من يتابعكم في ذلك
 غير شديد فقالوا وانتم رسل الله انكم بما قد لقينا بصدق وعيد فمالكم
 فضل علينا فكلنا بندق عذاب الهون غير مزيد كما كلفنا ذنبا لذة وصلح
 ويحصى في النار غير بعيد ثم نظم الانطاكى مثل هذا الباب بما يتبعه من الاحكام منقما
 في ثلاثة اشخاص الاول فيمن استلب الهوى والعشق بنفسه حتى اسلمه دمه وهو نوحان
 الاول فيمن عرف اسمه واشتهر في العشاق دمه كجمل بن داود الفقيه الاصفهاني وصفا

محمد الصيدلاني والقاضي شمس الدين محمد بن جلكان وصاحبه الظفري بملك حجة وابعده
 حكاية غريبة ولحن بركلي في صاحبه اسلم ومداك على الشيباني وصاحبه عمر بن جونا
 النصراني والثاني من محمد بن جلكان الى الموت فالحب ماله وفيهم عشاق النصارى منهم سعيد الودا
 وصاحبه عيسى النصراني وابو الردي وكان مودبا بالخص عشق غلاما وكلفه والقسم الثاني
 من الشيعي في العشق حاله ولبيد ماله منهم كان ليحيى غلاما وفيهم شيعي كان سجد ديهوى
 وهم بطل في القضية كان يهوى غلاما واذ ادت محبته له حتى استغرقه الحال والقسم الثالث من
 ساعد الزمان في الواحشي بلغ ما اراد منهم رجل صوفي هو غلاما جند يا بخلد وهو المحتر
 المشهور وكان يهوى غلاما اسما شيعي وهو مودب هو اخا جيل الابد للدين وزوالين منهم
 الشيخ مهندي الدين بن مغير الطرابلسي وكان شيعيا يهوى عبد الله كان جميدا لانتى
 والعرب في التغزل بالامارد مقلدون للعرب والترك والاصل فيهم التغزل بالنساء
 نعم معنى التغزل الخوض بالنساء واما اهل اندلس فلا يعرفون التغزل بالامارد قطعا و
 يقولون في لساهم للزوج النانك وللزوجة النانكة ومن الاتفاقات العجيبة ان معناها
 صحيح بالعربية ايضا فان اليناك بالعربية الجمع ولكن خص بالتأخر من منهم هذه اللفظة
 بالفراحتي في عز هذا الزمان قال الجاحظ ذكر بعض حكماء الهند انهم كانوا اذا اظهروا

العشق في رجل وامرأة فدا على اهله بالتغربة

فصل في قسمة العشق ومخاطباته

اعلم انهم قسموا العشق على اربعة اوجه بالسمع وبالرؤية والتصوير وبزينة الاصول
 وعقد ابن ابي حجلة في بستان السلطان بابا في ذكر من عشق على السماع وقال ان العشق
 بالسمع اشكاله بنية وبين الحبيب وتعارف سابق في عالم الذنوب ويدق له صلاكم الاور
 جنود مجزئة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف وعلى المشاكلة الجدل اشين
 بخبايان الاو بينهما اتفاق في بعض الصفات ولهذا الغرض يعاطون وصف رجل

من أهل البقض انه بعبك فقال ما احبني الا وقد وافقته في بعض اخلاقه وما احسن
 قول ديك الحن او عبد المحسن الصوري **هـ** باي فم شهد الضمير له . قبل الذاق
 بانه غن بـ كشها في الله خالصة . قبل العيان بانه رب . ومنه قول بشار **هـ**
 يا قوم اذني لبعض الحبي عاشقه . واذا نـ لعشق قبل العين احيانا . والعشق بالرويا
 مثل ما يحكى عن ليلى اها رأت في المنام يوسف عليه السلام فهامت بسوفيقا
 اذ اذ **هـ** رايته الا في النوم فخر دمي . فبات قلبي على العلات قد حفظه . لما وحيث
 عظيم الغوز في سنة . علمت ان الكري خير من اليقظة . والعشق بالتصوير كما قال فيه
 اذ اذ **هـ** رايته بذات اكمل تصوير فات . وادج من الله المهيمن وصله . لقد ذاب
 قلبي المستههم بقله . فكيف يكون الحال ان اراد صلته . والعشق برؤية الاصل لا يحتاج
 الى التبيين والتمثيل . واما المقولات في مخاطبات العشق تسبعة مقولة الحب المحبوبة
 وبالعكس ومقولة الحب للصاحبة وبالعكس ومقولة الصاحبة للصاحبة والتزوا
 فيها ان تكون محلها امرأة او كلاًهما او المناسب بهذا القام ان اعرض امثلتها على
 السمع المائل وانصد في جواهر ثمينة على الدرد السائل فمن مقولة الحب المحبوبة قول الشتر
 الرضي **هـ** يا ظبية البان رعى في خيالها . ليهزك اليوم ان القلب صرناك . الماء عندك
 مبدول لشاربه . وليس يرويك الا مدمع الباكي . حتى تحاذيك ما في الرئم ملح
 يوم اللقام وكان الفضل للحاكي . انت السلوة قلبي والغرام له . فما مراك في قلبي حلا
 سهم اصار به امية بذى سلم . من بالطرق لقد ابدت مرماك . ان اخوال القصيدة
 و قول اذ اذ وهو قصيدة وغالبها امثلة الطلوبة **هـ** لقد طال اشجائي بطون طالك
 فعطفنا على الملوكة يا ابنة مالك . ارى البدن في اوج الكلال لعله . الى الان مكالاتي
 بديع جمالك . وكنتم هلا لا تهابين فافض . لتكميل نقصاني بحق كمالك . واول
 هن العبد هو قصيدة ايضا **هـ** يا غادة فتنتي ابن مغذاك . وحيثما انت عبد الله

ترعاك: اضيق فؤادي بات محضرا: فهل ندرون مصفى من غير: ان الحال
 في القلوب لظن: اجل الذكائل للشواق مرآة: عساي ان مت من ابدك مت على
 شهادة وفؤادي بعد هواءك: ابعث منك عجايبا جنى ابد: ادنيت من حرم التعاون
 منواك: اني عشقت ما عشقت بمبتدع: الانس والجن واكلاك فواك: جدي يهجي
 من عينيكي لي نظرا: الست صبا قد بها من ذنأناك: وعاضدني بتقبيل اللى كرماء
 فما الذي تقبيلادهاك: القصيدة بتمامها: ومن مقولة المحبوبة للحب قول الايجاني
 لما طرقت الحكي قالت دوهم: لا انت ان علم الغيور وكانا: وقول ما زاد
 قالت القفصني بجياك فانتبه: انشى ابني واخي وكل النادي: فسرت ناظلي بعض
 مانع: وعجزت عن تدبير منع فؤادي: ومن مقولة المحب الصالحة قول ابا العارض
 يا اخت سعدن جيبى جنتي: برسالة اديته نطف: نسمنت لم تسمعي نظرك
 لم تنظري وعرفت ما لم تعرفي وقول ازيد: اجارة زحاة الورقاء شجيني: هل
 تقدسين على شئ يسليني: ومن مقولة الصالحة للحبيب محمد بن عمران الكاظمي
 الخراساني: تقول لسان الحكي قطع ان ترى: عحاسن ليلى مت هذى المطامع: وكيف
 ترى ليلى بعين ترى بها: سواها وما ظهرها بالمدامع: ومن مقول الصالحة للمحبة
 قول انتهامي: قد نجت وجد افلا متني فقلن لها: لا تعد ليه فلم يلوم ولم يلم:
 لما صفا قلبه شفت سرائره: والثقي في كل صايف خيم منكم: ومن مقولة المحبوبة
 للصاحبة قول السيد طفيل عمر البلخي: بمجتي غادة قالت لكجاها: فخطب ابا
 خليمعا فارغ البال: يحوم كل اوان حول مشربتي: اني لا قتله في اسرع الحال: ومن مقولة
 الصاحبة للصاحبة قول ازيد: قالت فتاة يا نساء دورنا: جلبيت سليبي فخبه الخفرا
 فأتين منش الى محل جلوسها: اليوم يوم الحظ للنظرات:

فصل في اقسام النساء وجودة عدة من سرب الغزلان

المشرقة
 والفرقة
 والعفة
 والعبدة

وقد هي اذا ذك كل قسم رافع وعرفه بتعرف جامع مانع واشتبه امثلة تقرها عيون الاولاد
واذا اختلفت افرانح الظفر او امثلة التي تنسبها الى نفسها اكثر معانيها من ختر عاتيه و
قليل منها من اشعار الاكاد من مقدرة الله سبحانه ان الحلاوة التي تحصل للاذواق
من اشعار المشقة على اقسام النسوان في لسان الهند لا تحصل في لسان العرب وباشته
الاخصوصية اللسان وظاهر ان نقل الخصوصية عن لسان الى لسان خارج عن الطائفة
البشرية ثم الطائفة بين القوام العلية في تفسيرهم اعتبار اصلاح الطالغ فالمراد ان في تفسيرها كلمة وطاحة

اما الصالحة

فهي التي تلطف الازواج والبنات بالحياة فاستضاء الروح وتكون له امانة عن النبي صلى الله عليه وآله يقول ما استفاد المؤمن
بعد تقوى الله خير له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظرت اليها كسرة وان اقم
عليها ابرته وان غاب عنها نصحتها في نفسها وماله اخرج من ماجة وفي الباب اخبار وانار
كثيرة يعرفهم من يعرف في الحديث وكانت الزايب بنت امر القيس تحت الحسين سبط النبي
صلى الله عليه وسلم فلما استشهد خطبها الاشراف من قريش فابتدأوا قائلين الله لا يكون لي حو
لمحمد رسول الله صلى الله عليه وآله واشتد بدول الحسين رضي الله تعالى عنه سنة لم يظها اسقف
الى ان ماتت حزنا وكذا وجهها الله تعالى حتى امثلةها في الشعر قول الاعشى لم تمشي
ولم تركب على حمل ولم تمشي الشمس اذ وها الكلال وقول ازاراد عيني طيبة وهشت

من ظلمها ابداء كماها اجتمعت بالبيت في الاجم

واما الطالحة

في التي تكون عارية عن حلية الصلاح وهي على قسمين بيتية وسوقية

فالبيتية

هي التي تكون مشغولة بغير زوجها ولم يكن الفسق لها حرفة

والسوقية

هي التي يكون الفسق لها حروف ويكون مدار معاشرها على كسب المال كالزواصا والسطا

فترتبة على ثلاثة اقسام احدها

الخصية

هي التي لا يعلم فرسخها احد كقول ازاره

سحق الفجوة تلوح عفيفة وهي التي تصنع تودجهم فسق خفي في عفا وظاهر في كفاها

كاسنان الدهر وتاثيرهن

المتستر

وهي التي تخفي فسقها لكنه ظهر قليلا بالامارات وهي الوسطى بين الخصية واللعنة كقول

وكلا

تقيا ذجن الظلام زيادي فاني رايت الليل الالتم السر
وفي منك ما لو كان بالبدل وبالليل لم يظلم وبالجهر لم يستر

وقول زين الدين عبيد الله

يا عاذ لا قد كاني في محبتها اليك عني فاني لست اتركها
وليس يعجبني الا تعفها مع الوري ومعي حن غفها

تسترها ظاهر وظهور فسقها قليل لا يفهم عدل العاذل وقول ازاره

تقفي تعلقها بمن وطعت به وفواها عند المحب جليس

وتدور مقلتها فتثبت خفي والي الجدي يقيم مغناطيس

ومن يدل ان قدرته تعالى ان المغناطيس يجذب المغناطيس ان كانت القطعتان منه

مساويتين تجذب كل واحدة منهما الاخرى وان كانتا متخالفتين تجذب الكبيرة الصغرى

وايدع من هذا انه يجذب الحديد وايدع من الامر ان طبيعته مائلة الى الجدي

وهو كوكب قريب من القطب فانظر الى من جلت قدرته كيف يضع المعاملة بينهما فان

لبي
من غفها والسر
اقتل ما بالسر
ابدا و كانت شقوة
بين يدي و انما
ان والارادة كانت
كن قولها الذكور
فان التستر ما منه

علوى والمغناطيس مغلّى ذلك جرم نوراني وهذا جسم ظلماني وبينهما فاصلة من الغبراء
الى السماء فلا ندى اى نسبة خلقها الله تعالى بينهما منشأ الديلان ومصدر التهيان مع
وجود عدم المناسبة بينهما فى الظاهر ومن ههنا يظهر ان واحدا من ان عشق ذاتك قيم
هو معنى ذلك ينبغي ان يلوم لا لانه سبحانه خلق بينهما نسبة خفية هي علة المحبة ^{العقل} والحق
قاصر عن ادراكها من ثم قال بعض الحكماء الحسن مغناطيس روحاني لا يعمل حزنه للقلوب
بعلة سوى الخاصة وما احسن ما قال الزاهي البغدادي وكبر ابصر من حسن ولكن
عليك لشقوتي وقع اختياري بذكره ازيد

وثالثهم

المعلنة

هي التي تعلق فسقها كقول بعضهم

وددت لك لما كان ودلوا خالصا واعضت لما صرت فيها مقسما
ولن يلبث الخوض العتيق بناء اذ اكثرت الزاد ان يتهدما
وقول الصاحب عظامك في امرأة اسمها شجر موريا
يا حبذا شجر وطيب نسيمها نواها تسقى بماء واحد
وقول ابن الخازن في مليح

نسل يا قلب عن تم نحيته مبدل كل من يلقاه يعرفه
كلما في صدى وافاه بهله والغصن اي نسيم هب يعطفه

وقول العباس بن الاخف

كُتِبَتْ نَوْمٌ وَشَدِيدَتْ زِيَادَتِي وَتَقُولُ لَسْتُ لِعَهْدِ نَابِ الْعَاهِدِ
فَاجْتَبَاهَا وَمَدَامُ مِنْهُلَةِ تَجْرِي عَلَى الْخَدَّيْنِ غَيْرِ جَوَامِدِ

يا قوم لا يجوزكم لالة : حدثت لقال واشي حاسد
لكنني جئتكم فوجدتكم لا تصبرون على طعام واحد

والسوقية

لما أقدم واحد قد سبق ان مدارها على كسب المال بالفسق فلا بد ان يكون في وصفها
اشارة الى كسب المال ومن امثلتها ما حكى ان بعض هؤلاء كتب الى امرأة حسناء ابغى الي
خيالك في المنام فكتب اليه ابغى الي دينار اناك بنفسى في البقطة وقر من قال

وخود عني الى وصلها وعصر الشببية مني ذهب
فقلت مشيبي لا ينطلي فقلت لا ينطلي بالذهب

وقول اذا دوه من شعره ندي

اصوت على اهر الشنيع خليعة وما هي عن فح الشناعة تنثني
تدور كسب المال بذي الحنا لقد اصبحت امرأة كفت الويت

فصل في التفسير باعتبار السن

والتي لو يظهر فيها اثر الشباب اصلا والشابة الاشياء خارجة عن البحث لاها ليستطاع
للعاشرة والوالدة على ثلاثة اقسام الاولى

الصغيرة

هي التي يظهر فيها اثر الشباب الكاعب التي نقلا السيوطي عن ابن الفرج هذه وهي على
قسمين احدهما :

الغافلة

هي التي يظهر فيها اثر الشباب لكن لا تعرفه ولا تدري ما العشق كقول ابي نواس
وفتانة تزويعين مريضه فتقتل من تزول اليه ولا تدري

وقول المتنبي

ان الذي سفلت دمي عفوها لعود ان دمي الذي تنقل

وقول ازاده

سملت مكوي القواد لكفها حسبه نور شقائق النعمان

وللغافلة انسام منهن

المتربة في الحسن

كقول بعضهم

قل للعدل اطلت اللوم في قمر يزيد في كل ان حسنه نورا

وقول ازاده

بي عادة اخلتني في مودتها وحسن طلعتها يزاد متصلا

سعى للصورة في تصوير طليتها فما انقضت ساعة الا وقد تجلا

ومنهن

الغير المتزينة

كقول ازاده

انت اميمة بالحناء جادتها واصبحت من هجوم الغيف في الضم

فالت ادري وورق الحناء خيه دم فما الوث كفا ظاهرا بدم

وقوله

تفرعن تزيينها عادة النقا وترغم ان الحلي ما فيه طائل

تخيلت الحناء لما انوابه ذويه تصفر منها الانامل

ومنهن

النافرة عن الجماع

كقول المتنبي

لله
الخطان منهن زاده
على الاصل انجوبا
صور الصور طليتها
ازدادت شدا في
التقوي على ما في
الصور لا جلد
سبيل القطار

يضاً ينطع في ما تحت جلتهما
وعز ذلك مطوياً إذا طلبها
كألف الشمس يبي كنهه
شعاعها ويراها النظر مقترباً

وقوله

لجنية أو عادة دفع السجف
لوحشية كما لو حشية شنت
نفور عرقانة فتجادبت
سوالفها والحلي والخضر الرد

قال الواحدي في شرح البيت الأول أراد الجنية فحذفت همزة الاستفهام العرب بالاعت
في مدح شيء جعلته من الجني والعادة مثل القيداء والحيوان جانب الميراث إذا كان ينصفين
وقوله لوحشية يتحوزان يكون استفهاماً كما لأول ويجوز أن يكون جواباً لنفسه كما في مقال
ليس لجنية ولا لعادة بل هو لوحشية أي لظبية وحشية ثم رجع من ذلك إلى نفسه فقال
كما لوحشية شنت يعني أن السجف الذي دفع إنما دفعه لأن عليه شقوقاً ولوحشية
لا شنت عليها ومعنى البيت الثاني هي نفور أي نافرة ضياعها أي أصابتها نفرة حادثة
من روية الرجال أي أهاها فاجتمعت فترتان فنشرت غاية التنفر فلوث عبقها وطوت خصرها
فغان الحلي لثقله العنق فمنعه على الالتواء عاق الردن لعظمه الخصر ومنعه عن النظر
فحصل الجاذب بينهما والسوالف جمع سائلة وهي صفهة العنق وقوله

صدر رفوفهن حفاق عاج
ودد زانه حسن اشقات
يقول الناظرون إذا رآوه
أهدن الحلي من هذي الحفاق
نواهد لا يعدلن عيب
سوى منع الحبيب من العناق

وثانيتها

الخبيرة

هي التي يظهر فيها أثر الشباب متروكة سهاها أعر العرج المأهول والمغلكة تقول إذا د
هلت فينظر في الندي لحاضها
هذا مريض في السفجل راغب

وقوله

نظرت الى الشديدين ناهدة الخي
وضدت بعنهما قور العين
قلت الحماة زدت حماسي
وهديتني كراما الى الفدين

والثانية المتوسطة

هي التي تبلغ الشباب ويظهر فيها العشق لكنها تنكسر حياء ويكون العشق والحياء فيها
متساويين وهي العصرة التي نقلاها السيوطي لاجتماع الدلال والاحب فيها وهذا الموتبة
تحدث في وسط العشرة الثانية من العمر قول ليل العامرية في قبسها

لو يكن المحزون في حالة
الاود كنت كما كانا
لكنه باح بسر المحو
وانني قد ذبت كتماننا

وقول ازا من شعر هندی

يدعوسعاد الى الوصال غرامها
وحياها اللناع فوالبين
هي القيت بين القفر والهوى
دققا بوقة بسلسلتين

الثالثة الكبيرة

وهي الشابة التي تجاوزت حد المتوسط وتغلب عشقها الحياء وهي العانس التي تقلت
عن السيوطي كعوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وظلقت الاواب قال

هيته لك وقول القيراني

كوليلة بت من كاس وريقتها
لشوان امزج سلسلا بسلسلا
نبئت لافتي عن مر اشغها
كانما تغرها تغريلا والي

وقول الاخر

وسألته باشارة عن حالها
وعلني فيها الوشاة عيون
فنفست كدا وقالت الهوى
الا الهوان وزال عنه النون

وقول المعتز

لا تلق الأبليل من توأمله فالشمس نمامة والنيل فواد

وقول أزداد

بانت سعاد مع الحب لم يكن لها سوى شمع المبيت شريك
حتى اذا سمعت صياح الديك لت ما غراب العين الا الديك

وقوله ايضا

لقد لقيت مهابة الجزع ليلا منها ويات في ارياح
ولما لاح ضوء الصبح حالت طبيعتها كمصباح الصباح

وكم تقسيم مقسمه

الشاكية

هي التي يبست عجبها مع امرأة اخرى فتتفرس بالعلامات تشكو اليه وهي عشرين احدا

الرامزة

هي التي تظهر الشكاية رمز وهي على نوعين اولهما

الرامزة قولاً

كقول اذ اد من شعورهن على لسانها

اتيتني في لباس فاخر سجدا والحنن سجا حتى بك المقاة
ما كنت اعلم الا الطرف منك ولا واليوم اعلمتني ان تكحل الشفة

تقول له اشارة انك بت مع امرأة اخرى وقبلت عينيها واترك لي الايم على شفتيك ولما
كانت مثل هذه الايماءات شائعة مستعارة في ادباء الهند يعموها بحجج الوصول الى

السامع وان كان الايماء فكم اميتكروا قولها ايضا على لسانها

اتيت مباحي لنشاط طبيعة وملت الى ايها جعد مؤسس

له في شاطئه يوجع مثله فصورته جزاء الجسم مقدس
تخاطبه اشارة انك ضمت امرأة وانتقش من لك بقلا اندها وبني على هذا قوله على لسانها
وجنك سيدك بين البرايا اماما بارعا ورعا نبيها
انيت بهادق عجب صباها لبست قلادة لا خيط فيها

وآخرها

الرامزة فعلا

كقول اذاد وهو من شعر هندي

لقد سمعته فتاة خمر يقيتها كلالها في رغبة العيش قد انا
وجاء صبا الى مثوى حليته فسللت ليد الخمر مرانا

وثانيتها المصحة

وهي التي تظهر الشكاية صراحة كقول اذاد على لسانها
انيت اذا لاح الصباح مبيننا وصاحبت طول الليل بعض الخيل
بنالنت قد اذناك في الصد زينة قلانداحت من نقوش القلائد
وقوله على لسانها ايضا من شعر هندي

ما لاح في شفتيك كحل انا اني ابينه بحسن بيان
ختمت على شفتيك ذات بدال كيلا تكلمني على الاحيان

واعلم انك اذا ضمت قسمي الشكاية في اقسام التقسيمين السابقين يحصل منه اقسام اخر
وكذلك اقسام اثنائية ينفع بعضها اقسام كثيرة ولا يساعده في الدماغ حتى تفصل كلها
واذكر امثلتها ومن اقسام الشكاية بينهم

الغافلة الرامزة

لاها عن الشعور فكيف قصد منها الشكاية بالرمز والتوجيه ان قولها صالح لان يكون

شكاية لوصد من العاقلة كقول آزاد وهو من شعر هندي ٥

دأت المهاد العامرة صدره بالظفر مكلوما فقالت مرجا

هذا هلال تبغنيه طبعتي رومي فذاك اعظنيه لاعبا

نقن ان الزوج بات مع امرأة اخرى وهذا جرح صدره بالظفر في حالة التمدد والمتاع
فلما جاء الى العاقلة وهي لم تدان في الصلح جرح الظفر بحسبه هلالا لصغر سنها
طلبتها من الزوج لاجل اللعب لهم تقسيم مقسمه المضطرب التي تخرج الى الحب كالم

الشوق كقول بعضهم ٥

بالامور ذارت وقالت سحرتي فوسوس جلي والكرى قد جفا جفني

وقبل مجلى اخصى واستما لني وشاحي وبات القرطيدى على اذني

وقول جرير ٥

طرقه صائدة الغواد وليبقا وقت الزيارة فارحمي بسلام

وقال زاد معنذ عن جرير ٥

ياقي على من هام وقت لا يكو ن له الى الحسد فيه دكون

طرقته صائدة الغواد فردها لا تغذ لوه وللحنون فنون

ثم للضطرة على اثنين الاولة

المنهرة

هي التي تخفى في النهار الى الحب من افراد دخل في النهار كقول بعضهم ٥

وعدت ان تزور ليلا فالت وابت في النهار تسحب ذريلا

قلت هلا صدقت في الوعد قالت كيف صدقني وهل الشمس ليلا

وقول بعضهم ٥

وفشة قد اقبلت تنهادي بين حور كواعب كالشموس

ومن اجل الصبيحة
منه دور في الزينة
التي هي من حبيب
وضعت على شفتي
منه

زاد السار

لدي شاحا ابن يوجز مثله فصيرته جزا الجسم مقدس
 قضايه اشارة انك ضمت امرأة وانتقش صدك بقلاذرها وبني على هذا قوله على لسانها
 وجرناك سيمك بين البرايا اما ما بارع اورع انبيها
 انت بهما ذوق عجب صباحا لبست قلادة لا خيط فيها

واخراهما

الرامزة فعلا

كقول ازاد وهو من شعر هندي

لقد عفته فتاة خور يقتها كلاها في رغيذ العيش قد اتا
 وجاء صبا الى مثوى حليته فسلبت ليد الفخور مصرا تا

وثانيتها المصحة

وهي التي تظهر الشكاية صراحة كقول ازاد على لسانها
 اتيت اذا لاح الصباح مبينتا وصاحبت طول الليل بعض الخلد
 بنانت قد ادتاك في الصد زينة قلادة لا تحت من نقوش القلائد

وقوله على لسانها ايضا من شعر هندي

ما لاح في شفتيك كحل رائق اني ابينه بحسن بيان
 خفمت على شفتيك ذوات تدال كيلا تكلمني على الاحيان

واعلم انك اذا ضمت قسمي الشكاية في اقسام التقسيمين السابقين يحصل منه اقسام اخر
 وكذا لانه اقسام الانثية يتفرع بعضها اقسام كثيرة ولا يساعده في الدماغ حتى افصل كلها
 واذكر امثلتها ومن اقسام المشكلة بينهما

الغافلة الرامزة

لانها على الشعور فكيف قصد منها الشكاية بالرمز والتوجيه ان قولها صالح لان يكون

كقول

كلام

شكاية لو صد من العاقلة كقول أزد وهو من شعره ندي

دأت المهامة العامرية قصده بالظفر مكلوما فقلت محبا

هذا لال تبغنيه طبيعتي روي فدايك اعطنيه لاعبا

تغني ان الزوج بات مع امرأة أخرى وهذا جرح صد به الظفر في حالة التبدل واستقام
فلما جاء الى العاقلة وهي لم تدان في الصد جرح الظفر بل حسبه هلا لا لصمها
طلبت من الزوج لاجل اللعب لهم تقسيم مقسمه المضطرب هي التي تجي الى الحب في كل

الشوق كقول بعضهم

بلا موعذ اذت وقالت يحترني فوسوس جلي والكرى قد جفا جفني

وقبل جلي اخصى واستمالني وشاحي وبات القربيل في على اذني

وقول جرير

طرقه صائدا الفواد وليخا وقت الزبارة فارجمي بسلام

وقال أزد معدن عن جرير

يا بني على من هام وقت لا يكو ن له الى الحسناء فيه دكون

طرقه صائدا الفواد فردها لا تغزوه وللجنون فنون

ثم المضطربة على قسمن اكله

المنهرة

هي التي تجي في النهار الى الحب من افراد ادخل في النهار كقول بعضهم

وعلت ان تزور ليلا فالوب وانت في النهار تسحب ذبلا

قلت هلا صدقت في الوعد قالت كيف صدق وهل الشمس ليلا

وقول بعضهم

وفاة قد اقبلت تنهادي بين جود كواعب كالشموس

من شعره ندي
من شعره ندي
من شعره ندي
من شعره ندي

من شعره ندي

قلت للهندي ما تبديت مثل هذي يكون شكل العريس
تشبيه الكواعب بالشوش قينة علان الفتاة الزائرة منهرة وقول اذا د
قدمت فحماة في الصباح عناية والصب من خمر الكرى سكان
لما دنتي ناسما قالت الا طلعت في كاهن ففت يا نومان

والثانية الطارقة

وہی التي تجيء في الليل المحب من الطروق وهو الايمان في الليل فها قد امان الاول

الطارقة في الليل المظلم

كقول محمد بن عبد الله النيري في زينب اخت الحاج بن يوسف الثقفي

تَضَوُّعُ مَسْكَاطِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بِهِ ذِينَبٌ فِي لِسُونَةِ حَفَرَاتٍ

له أَدْبَجٌ من عجم الهند ساطع تطلع رِيَّاه من الكَمَرَاتِ

وقول أبي الطيب البغدادي خزى العامري

الأطرافتنا قبل منبج الفجر معطرة الأودان طيبة النشر

وجاءت كما شاء الله في مطارد
من الحسن اذناها اذق من السحر

فعاطيتها صفراء يكرها كماها اذا جلست في كاسها الشمس في اليد

وما زجتما ضمافرحا كاننا
خلطان من ماء الغمامة والنهد

الى ان نضي كف الصبا حسانه واسف داحي الاقارع فلة الفخ

فما لبلة ما كان اذ هو حسنها
 اقل اذ كنتي موهنا لبلة القدر

وقد تقدم ان الليل مظلم والاشعث القول على ما يشعر بكونه مقهرا والا هاندا اصطلاحا لليل

عَلَّانَ مَوْسَمِ السَّحَابِ عَنِ الرَّأْيِ النَّاسِيَةِ عَرَجِيَّ كَلِمَاتٍ يَطْرُقُ عَلَيْهَا نَادَاوِيحُ قَهْلِيَّةٍ وَأَوَادَا

واسس الہانڈ علیٰ ہذا الاصطلاح معانی نادرۃ ومضامین باہرۃ وقول اذا دے

ولقد استنى ليلة فحسبتهما ماء الحيرة يسيل في الظلماء

العبد المذنب
 الشمس
 على سبيل التوفيق
 وفيه التوبة والرجوع
 قال محمد بن عبد الله
 يا منان كل يوم
 والحق على فان
 لا يتبين لك
 سبيل النجاة
 في كل يوم
 انظر في وجهك
 يا حسن موقوف
 البيت فان البين
 بينك وبين الله

انت دوشاة الحى بشون حولها فاموت علينا بالعيون وموت

وطهر تقسيمه

المستكبرة

وهي طقسين الاول

المستكبرة بحسنها

كقول بعضهم

واهيف ظل بالمرأة مغرى يواظب رؤية الوجه المليح

وقال طلبت معشوقا مليحا فلما لم اجد له عشقت لحي

والثانية

المستكبرة بودة الحب

كقول امرء القيس في معلقته

اغزل مني ان جاك قاتلي وذاك منهما نامرى القلب يفعل

وقول ابن القاسم حمد بن طباطبات

قالت لطيف خيال زارني ومضى باه صفه ولا تقص ولا ترد

فقال ابصرته لومات من ظما وقلت قف لا ترد للماء لم يرد

قالت صدقت وفاء الحب عادته يا برذون الذي قالت على كبة

وذكروا قساما اخر متفرقة للمرأة منهن

الخاصة

هي التي تمنع مجيها عن السفر مشتق من الحصر هو الحبس عن السفر كقول ابي نواس وهو مخلص

قصيدة في الخصم يحجب الخراج بصري

كقول التي من بيتها خفي محلي عزيز علينا ان نراك تسير

امادون مصوغني متطلب بلى ان اسباب الغنى لكثير
نقلت لها واستجلتها لوداد جرت فجرى من جرحي عابر
ذريني اكراسد يك بولة الى بلد فيه الحبيب امير

وقول ازاد

لقد اتيت سليبي كي اودعها فاخرجت عن فواد خاق نضرا
وما نقتي وقال لا تتركها سمعت خلف جداري عاصبا

واكاهاند يطهرون بالعطاس في جميع الامور اذ عطس العاطس مرة ويتناولون بهاذا
عطس مرتين والفرس يتناولون بالغراب كاكاهاند في تبشيرة وصال الاحباء وفيه
بيت لنظيري النيسابوري وهو من فحول شعراء الفرس وديوان شعره مشهور واقفى الفرس
والفرس واكاهاند على النقال باختلاج العين في الوصال ومنهن

المرجية

هي التي تسمى قدوم الحبيب وتشتغل بالتهيأ كترتين نفسها وتزين البية كقول

ازاد مي شعرهندي

لقد غلقت في يوم دس حبيها الى ان هوى من ساعد ملانضارا
ولما اقاما غبر عن قدومه على الساعد الملان ضاقي سوارا

ومنهن

المجودة

قول ازاد علي لسانها

حقا العادة بالغيث خرفي من اين ماله فراح حصل الحرقا
فعل السحاب ارسال الحيا كراما فمالهذي الغواذي تطرد البرقا
قد سبق ان موسم السحاب عد والبراة النائية عن مجيها

من
العرب نظرون
بالعاطس مرة
يتناولون بهاذا
عطس مرتين
والفرس يتناولون
بالغراب كاكاهاند
في تبشيرة وصال
الاحباء وفيه بيت
لنظيري النيسابوري
وهو من فحول شعراء
الفرس وديوان شعره
مشهور واقفى الفرس
والفرس واكاهاند على
النقال باختلاج العين
في الوصال ومنهن
المرجية هي التي تسمى
قدوم الحبيب وتشتغل
بالتهيأ كترتين
نفسها وتزين البية
كقول
ازاد مي شعرهندي
لقد غلقت في يوم
دس حبيها ولما اقاما
غبر عن قدومه على
الساعد الملان ضاقي
سوارا ومنهن
المجودة قول ازاد
علي لسانها
حقا العادة بالغيث
خرفي من اين ماله
فراح حصل الحرقا
فعل السحاب ارسال
الحيا كراما قد سبق
ان موسم السحاب عد
والبراة النائية عن
مجيها

وقوله

تركت فتية رامتين حليها * وتفيض دمعاً قانياً هطالاً
قلت متى راح الحبيد إلى الحلى * دفعا على الأعضاء أو أخلا

ومنهن النادمة

هي التي تصد عن الحبيب ثم ترجع عن الصدح كقول الصفي الحلي
اصفناك من بعد الصدح ومود * وكذا الداء يكون بعد الداء
ابكي واشكوا ما لقيت فتلهق * عن ذالفاظي بد زبكا في

وقول

اسعدا ذرت العاشقين تفضلا * كيفما طلعت على جوى الغراء
وجبرت نقصان الصدح وبظرة * ما احسن الحسن من الحسناء

ومنهن المغفرة

هي التي تزل سفيرة الى الحب فيجاء معها ثم ترجع فتعرف الى سلة ما جرى بينهما بالعلامة
كتمزق القميص انقسام القلادة وانتشار الشعور وغيرها وتعاتها ووجه التسمية ظاهرة
وهو اخذ اسمها بالسفيرة كقول ازاد على سافا نقاطب سفيرة

يا جادة ذهبت مني الى رجل * اخذت حظاك مع عند الذي ظلي
فصمت جبل التقى واما من متضم * ادى على صدك ان التقص لا منقصا

وقوله

سفيرة سلمى بالحبيب تمتعت * ليس على هذا براهين قاطعه
فمن عرق مبلولة الحبيب هذه * ومن تعب انفاها متابعه

فصل في اقسام الغزلان

التي هي من جنس الغزلان

تلك

التي

قال ازاد
الامر في الغزلان
الامر في الغزلان
الامر في الغزلان
الامر في الغزلان

الزائفة في الرؤيا

وهذا القسم كثير وقوع في كلام العرب مبارك الورد في رياض آداب والشعر ابدعوا

فيه معاني تطرب الأرواح وتزقش الأشباح كقول العربي

سالت كرمين العقيق إلى الحمى فجهبت من بعد المدى المتناول

وعزبت طيفك في الزاكنه يسرى فيمسي دوننا بمراحل

وقول الباخري وفيه من الحسنات للعارضة

عائبت طيف الذي لي وقلت له كيف اهتديت وجعل الليل مسدول

فقال استناراً من جوا نحكم يضيئ منها الدسارين قد نزل

فقلت نارا الحي معنى وليس لها نور يضيئ فماذا القول مقبول

فقال سبتنا في الأمر واحدة انا الخيال ونار الشرق تخيل

النافذة عن الشيب

نفرة المشوقة عن شيب العاشق موجودة في اشعار الأهلان لكنهم ما جعلوا هذه النافذة

قسيماً على حدة فانوزها ازاد وهي في كلام العرب كثير الوقوع كقول بعضهم

والشيب اعظم جوا عند غانية من ابن ملجم عند الفاطمية

وقول الغزي

لا تطعن بوصل خود ابصوت سيف الشيب على الشباب عرجا

على الكواعب انهن كواكب لا يجتمعن مع الصباح اذ ابدأ

العائدة

هي التي تعود عجبها المريض مرة كقول ازاده

حاذقاً النفايا في محبة وكنت من كثرة الأمراض في ضيق

فدقت ما عقيق كان ينفعني من كل داء عضال بي على الرقي

وقول الخزي

تجمن من شتى ثلاثا واربعاً وواحدة حتى كمل ثمانياً
يعتد مريضاً ههنا كهيئته إلا أن بعض العوائد دائياً

الغيري

هي التي تغار على المحب كتحاذة الضرة وما اظرف ما حكي من بعض العرفاء مع امرأة
تقول لزوجها ان ضرتني او تركتني جائعة او عطشة او عارية كلها اقبل ولا اقبل الضرة
فرضت للعارف حالة ولا فراقه تعالى ان الله لا يعقران يشرك به ويعقر ما دون ذلك

من يشاء وقول اذا دسه

لمادات ظلية الوعاء ضررها غدت تنازعها غيظاً ووجعها
قالت لها اقلع هيأتها الغم اقبل الطبع ان الغير يلعبها

الحائفة من الوشاة

كقول ابي مسعود الظفرين ابراهيم الجرجاني

دوت اليها مستجيز العطفها وما خلعت ابي شائم برق خلّب
فلم يبد منها غير ابناء اصبع واما المحظ خيفة المذنب
فايدسني من وصلها ارجع طرّاً واطمعتني في البنان الخضب

وقول اذا دسه

هي ودعتني والعواذل حولها بيناها الخضوب لا بلسانها
فوجدت ابي والله رقية نافذة وبيان قس في دروس بناها

النصغية للوشاة

كقول بعضهم

لقد بكت النصيبة على كتيب فايغ بالساء وبالصباح

فكنا يا نامل من فضة غرست بارض بنفيع حنا يا

وقول ابن اوردى

ودعني يوم الفراق وقالت وهي تبكي من نوعة الافراق
مالذي انت صلت بعد بعد قلت قولي هذا من هو يا

وقول شاعر

قامت تودعني والد مع يغلبها فجمعت بعض ما قاله لمع
مالت الي وضمتي لدر شغني كما يسا لنسيم الريح بالفص
واعرضت ثم قالت وهي باكية يا ليت معرفتي اياك لم تكن

وقول شاعر

لمت فحيت ثم قامت فردعت فلما تولت كادت النفس تهز
وكان استاذ الشيخ محمد بن ابي الهيثم يمثل هذا البيت كثير او اول ما قرع سمعي هذا
من لسانه ثم وجد في ديوانه

الاعرابية

هي التي تنشأ وتترك في البذر تقول المتنبي

هام الفواد باعرابية سكنت بيتا من القدر لمجد له طبا
مظلومة القدر في تشبيهه فضا مظلومة البرق في تشبيهه ضرا

وقول السراج الورق موديا

ودر من البرد وكولا العيون غلت في قومها ككهاة بين اساد
نوبدت لحسان الحنق من لها على لزوم قل الغضل للداري

المرسلة

بسم السيد المرسلة هي التي ترسل ان كتاب او رسالة الى الحب كقول بعضهم

ونقد كتب إليك لمجد أبي
وشكوت ما القاه من المرنوى
وجدني عليك فزادت الشوق
فبكي اليراع ورفقت الأوراق

وبعد ما شرح أزد نبذة من أقسام الغزلان وغيره من نوادر الأغصان نظم قصيدة
غزلية وانحرف إلى الناظرين اليواقيت الرومانية التي فيها جميع تلك الأقسام وأحد بعد
واحد كذا في هذا الوضع فحاشيا عن الأعادة ونظر إلى قلة الأفادة +

فصل في أقسام العشاق غفر الله لنا ولهم

أعلم أن أدباء المحدث قالوا في مصنفاتهم أن استخراج أقسام النساء ويقاس عليها أقسام
الرجال وما بينوا أقسامهم إلا أربعة ساد ذكر منها قسمين المستخرج والمستذكر ^{القسامين} وأذكر
الآخرين لعدم الحسن في ذكرها بالعربية واستخرج أزد للعشاق أقساما على أسلوب
العرب بعضها مقابل لأقسام النساء كارق وفاطن وغيره وعائد ذكرها لمقابلة
فيها وهذه الأقسام المستخرجة ذكرها في شفاء فليرد عليها لأن الميدان وسيع والبستان
مربع وكفاك في تنوع الأذواج حديث أم زرع قال أزد رحمه الله تعالى ٥
مراتب العشق والعشاق وافرة ووافق جوها صغر المقادير

وبعد ما استخراج نبذة من أقسام عشاق العرب فظهر بستان السلطان لأن أبي جحلة
وهو كتاب يشتمل على أخبار العشاق فرأى فيه أنه توارد عليه في بعض الأقسام وتفرغ عنه في
بعض الآخر لكن خرج بيانه من طريق الشيخ المذكور على مسافة بعيدة ولعله قد عجز
نوما من الدهر يدوان الصابة للشيخ شهاب الدين أحمد بن أبي جحلة المغربي المذكور
وكذلك بتزيين الأسواق بتفصيل اشواق العشاق الشيخ داود الأندلسي فما كان بيان
نفسيان في أحوال العشق والعشاق والمعاشيق وأقسامها وأنواعها بحسب أقسامها
من ذلك لا وذا أنيابه فيما فكاهنا في هذا الفن وقد من الله علي بها وقفت عليها
واستفدت منها في هذه المقالة ما رأيت أنه أحرق بالأخذ على سبيل الاختصار ^{الطبع} وإن

اللطيف يلعن الكفار والذين يذكرون أذانهم العنان واحد من لذة جديده الى الاذواق

المستفرد

هو الذي لا ينكح الا زوجة واحدة ولا يلتفت الا لشيء واحد الوصف محمود عند العامة
لا اكتفاء على ايسر شيء من لحظ النفساني اما صاحب الشيق فهو الجاريد بزوج النساء الى
حله شاء قال تعالى فانكوا ما طاب لكم من النساء منى وثلاث ورباع وان تحفوا ان لا
تعدوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم ذلك اذن ان لا تتولوا وقال اذا دس
ماود الامهات من بني قنبر فما رأى غيرها في حالة الحمل

وقوله

لله ذو ولاه احب خريدة في جبهه لخال عن التقصير
قد ود واحد ولو يعبرها هو مشبه بسججل التصوي

وقال

ما ان عشقت وراء بيضاء النقا عيشي هاني كل فصل اخضر
نيطت بوحدة علاقة خاطري وبقدر شمر شيمتي الذي لو فر

المستكثر

هو الذي ينكح ازواجا متعددة ويقسم اى نسوى السلوك بينهم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه ويقول اللهم هذا قسمي في ما املك فلا تلقى في ما املك ولا املك دواة التوردي وما احسن قول داود الجدي وقد كتب به الي من بلد فلا
تعد مني بطامر دوني وفي القليل على بال يارب ذبيحة الغنم تارة يكون ولا كقول ازاد من
دامت امة مني بالحي رطبيا والعالية تيراكان مختونا
وغادة من جوادى النخعي حملا فقلت عزن وقان الا له جث
وقارة يكون فعلا كقول ازاد من شمر من

على
المطهرات
الذين
مودة
ابن
الاشقي
سيرة
على
والسليبي
والسليبي
سيدة
على
والزبيدي

رحمته زدت متعبا متبصرا
لحم العذلة بينهن بخيرا
حاولن منه وردني روعا
فأمال جانبهن غصنا وحررا

العفيف

هو الذي يعيش ولا يغتم على نفسه بالفسق ان ظفر من اعظم شواهد يوسف عليه السلام
ورما يبالي الغرجل في الحفة فيكتم العشق حتى يموت كقول بعضهم
نعم قد سمعنا ان من كتم الهوى وعف الى ان مات فهو شهيد

وقال الشاعر

والكم اخلاق يدل به الفتى
عفاف مشوق حين يخالو شائق
وحكي ان امرأته لا يماراة فلما تعد منها مفعد الرجل من الواة قام عنها مسرعا فقلت ولم
وقال من راع جنة عرض السموات والارض بقدر اصبغ من بين ثغرات فهو قليل العلم
بالسلطة ومن مثله قول بشار

لا خرج من دنيا وحبيكم
بين الجواخ لم يعلم به احدا
وقول ابن مرملة

ولرب لذة لا تزدلها
وحرامها بخلها ممدوع

وقول النعماني

وجرت رشف رضاهن كانه
خمر لست بذائق لئلا امر

وقول الصفي الحلي

ولما ان حلال الغنى وبتناء
عراة يا عفاف تؤذرين
تضيئا الحج غما وسلاما
ونشعر بما في الشعر

وقول لغظه

كم قد ضمرت من الهوى تمنعني
عنه النجاة وخون الله والحذر

احسن الرقعة من
النسج والخيال
في كنف الهوى
الذين دونهم
بالادب والرفق
بالدابة النفس الزكية
الذين دونهم
شبه ووددنا
بها بغير حديث
وقد ضمت اليها
في كنف الهوى
موضوع

ومن شواهد قصة ذات النخيين وهي امرأة من تيم الله بن ثعلبة كانت تتبع السهم
في الجاهلية فأتاها أخوات بن جبريل أن تصاري فساومها فخلعت ثيابها فخلعت ثيابها فخلعت ثيابها فخلعت
حتى انظر في غير فلما شغل يد يها ساورها حتى قضى ما اراد وهرب ثم اسلم وشهد
يد ان قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اخوات كيف كان شرايك وتبسم صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله قد ذق الله للفرج اعوذ بالله من الجور بعد الكور ومنه التل اشغل

من اخوات النخيين وقول بعضهم

يجري النسيير على غلات خدره وادق منه ما يد عليه
ناولته المرأة ينظر وجهه فعكست فتنة ناظريه اليه

وقول اذاد

موت على ملي فاخفيت خاتمي وكنت رقيباً خوفتي صوامره
وقفت اذ اعني حيلة للقاءها وقوت شحج ضاع في الدرب خاتمه

الواصل

قوله ابي الفرج

وكم ليلة ذاد في قدر كان اهلها وسامع واشبهها وغاب حيوها
فخلت بتصديق العناق وقودها وحلي من دد السامع جبرها

وقول النعماني

البسنتي سربال ضمير ما له الا دوس فودها اذ داس
اجنى الثمار من الغصون فخبذا تلك الغصون وجب الاثاد

الهجور

كقوله تعالى فتولى عنهم وقال يا اسقى على يوسف وابيضت عيناه من الحزن
فكروا كظيم وقرأ تعالى على اسنان يعقوب لما اسكنه وحنني الى الله وقول قائل

خليلي هل من بقرة اسنعيها
لعل باحلام الكرى استزيها

المبتلى بالعدول

كقوله تعالى وقال نسوة في المدينة امرأة العزيز تراود فتاها عن نفسها قد شعفها

حبلاً انا لراكم في ضلال مبين و قول الارجاني

حي بلومك يا عدول يزيد فاستبق سهمك فالوي بعيد

وقول اذاد

يقول لي العدول دع النصاي ابا ليس تليد العدول

ضلال العاشقين هك عظيم فلا يعبه ايقول لي الفضول

المتاذي بالرقباء

كقول الخوازمي

بردت ورقبي خلفها من نساءها فما احسن الاولى وما اتهم الاخرى

وقول الصاحب

قال لي بان رقيبى سئى الخلق فداره

قلد عنى وجهك ابجته حفت بالمكاره

وقول اذاد

تركية سفكت دمي وهي التي اسلافها اخوا على الستعصم

حمر صبنت بلا سنة وانطبا حمر اذى الاشوال ودون الحوجم

كيف العلاج ولا انا لقاها بالصلم او يا محب او بالدم

المتاذي بالوشاة

وفي الحديث شر اعباد الله المشاؤون بالنميمة المفقون بين الاحبة ومن مثله قبيح

بابي حبيب ذارنى متكراً قيد الوشاة له قولى معرضاً

لمرواه اللهم
في سنة سبوا
عن عبد الرحمن
بن عثم بن ابي
والطبراني وابن
ابن عثم بن ابي
الذي ياتي في
ابن النعمان بن
الفسطاط بن
وهناك في
مقتضى التفسير
في سنة
والذي ياتي
في سنة

فكانت وكأناه وكأفهم أمل ونيل حال بينهما القضا

الشاكى من عينه

شكاية العاشق من عينه في الهندية ايضا كثيرة لكن ما جعلوا هذا الشاكى نوعا
مستقلا من اقسام العشاق واستخرجوه ازااد وادخله في اقسامهم وهو نوع
احلى موقعا نقول الارجاني

تمتعايا مقلته بنظرة واورد تما قلبي اشتر الوارد

اعطني كفا عن فوادي فانه من البغي سعي اثنين في قل واحد

وقول اذا

ولولا العيون الغيوبات لبحني لماعنسا شرم فرقت

يكن مدي الايام ايضا صابنة ومن اذت الحجار السليمة تاذت

الشاكى من جور الحبيب

كقول بديع الزمان المهراني

هلم الى تخفيف الحبحم مني لتتظركيف انا اذا الخواف

ولي جسد كواحدة للذاني له كبد كالثاثة الاثاني

وقول ابن العفيف

ياساكننا قلم العفي وليس فيه سوال ثاني

لاي شيء سرت قلبي وما التقى فيه ساكنان

وفيه خل ابداء الصقدي وقول ابن ابي عمير

سأد لاشي جالني ما حال من اموي يعبد الدار فاقد الفه

ليما صدي لا يرق كحالي قد مت من جور الزمان وصرفه

الراضي عن جور الحبيب

الم
وقول ابن العفيف
ياساكننا قلم العفي
ليس فيه سوال ثاني
لاي شيء سرت قلبي
وما التقى فيه ساكنان
وفيه خل ابداء الصقدي
وقول ابن ابي عمير
سأد لاشي جالني ما حال من
اموي يعبد الدار فاقد الفه
ليما صدي لا يرق كحالي
قد مت من جور الزمان
وصرفه

كقول قائل

تمت سليمي ان موت صباية
واهون شيء عندنا ما عنت

وقول بعضهم

ان كان يمولد بك قتلي
فزد من الحجر في خذالي
عسى يطيل الوقوف بيني
وبينك امة في الحساب

وقول ازاد

سقى الله طيرا قيدت في الضايه
وما نسيت عهد الحمي في الخدايه
وان شئت عرف الحبال بالجر
ولكن رضا الصبا على الفصاه

وقوله

لا اشتكوا الله من جفواها
انا طال بالذات لا لصفاها
يا للعناية ان انت باساءة
يا للكرامة ان اردت حسناها
يا صاح ان تذهب فانت خير
انا قد نذرت للكتف عيناها
ان مت في سبل الغرام فين
ابني من لئان طول حياها

الغيور

وفي الحديث ملوي عن الغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رايت رجلا مع امرأتي
لضمت بالسيف غير مصفر فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيري
سعد الله لا ناغيرته والله اعيرني متفق عليه وخلا وهذا ما حكى الشيخ ابي الدرداء
في تفسيره عند قوله تعالى **وَمَنْ عَرَّضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرْ عَبْدًا ثَمَامًا** انا كنت
من الخطيئين نقل عن العريض صاحب مصروانه كان قليل الغيرة وقول الطائي

اغار على القميص اذا اذلاء
خفاة ان بلاصة القميص

وقول المتنبي

يقال اسفر
بالسيف
بهمزة
دون
هـ

هو الذي يترجى قدوم الحبيب الغائب كقول تعالى فلما ان جاء البشير الفاه على وجهه

فارتد بصيرا وقول اذ اداس

قد جاء من سبأ بشير الهدى هدداً وفادى نبال الغزال الاغيد

وقوله

جعلت يد المحزان سود وجهه اعمارنا في صبغة الاضال

قالوا سترجع من تحب عيبتها نفس الفداء لهذه الاقوال

المستول عن حاله

كقول الشاب الظريف

لا تخف ما فعلت بك الاشوان واشرح هواك فكلنا عشاق

واصبر على هجر الحبيب فرما عاد الوصال والهوى اخلاق

وقول اذ اد من قصيدة

يا صاح اي مقام بات ضيقا واي شيء وقال الله يشبهك

يا حيرة الوقت مالي بالرفق حزن لو كنت اعلم هذا الفن اذ قيك

صاحب الحسن بالجرأة واختره من التي لبسهم العين ترميك

تلقيك ممانسة اعصرني قلبي ودوية الوردية الحمر تشجيك

المائل الى اشباه الحبيب

حكى عن كثير عزة قال بينا انا اسير في بعض ثغور اذ انا بوجل قد نصبت جبالته فقلت

ما حبسك ههنا قال اهلكني واهل الجوع فنصبت جبالتي هذه لاصيب لهر شينا ونفسي

ما يكفيني يوما هذا قلت اذ ايت ان اقم معك فاصبت صيد الفحل لي منه جزءا

قال نعم فبينما نحن كذلك اذ وقعت ظبية في الحباله فخر جنا بئد نسبق اليها فاحباها

واضلفها فقلت له ما حركك على هذا قال خلقت عليها رافة لشبهه بليلى وانشأ يقول

يا شبه ليل لا ترمي فاني لك اليوم من حشية لصديق
اقول وقد اطلقها من ثاقها فانت ليل ما حيت طليق

وقول بعضهم

ولقد ذكرتك الرواح وامل مني وبيض الهند تقطر من ربي
فوددت تقبيل السيوف لانها لمعت كبادق شفر المتبسم

وقول قائل

ذكت يلمى وحر الوغى بقلي كساعة فادقتها
وابصرت بين القناقد ها وقد ملن نحوى فعانقتها

المعظم لا تار الحبيب

كقول المتنبي

فديناك من دبع وان دساكوبا فانك كنت الشرق الشمس الغربا
وكيف عرفنا دم من احدث لنا فواد العرفان الرسوم ولا لنا
نزلنا عن الاكوا دشى كرامة لمن بان عنه ان ظم به دكبا

قال ابن بسام في الذخيرة اول من بكى الرمد واستبكى ووقف الملك الضليل حيث يقول

فقانك من ذكرى حبيب ومزل

فخرج ابو الطيب فزل وترجل ومشى في اثار الادياد حيث يقول ع
نزلنا عن الاكوا دشى كرامة

فخرج ابو العلاء العمري فلم يقع هذه الكرامة حتى خشع ويحل حيث يقول

لحقية كسرى في السناء و تبع لربك لا رضى تحية اربع

وقول القطامي

انا محروك فاسلم بها الطلل وان بليت باطل بك الطيل

وقول بعضهم

تحية صوب التي يقرأها الرعد على منزل كانت تحمل به هند
نأت فاعزناها القلوب صباة وعارية العشاق ليس هارداً

الباب على الاطلاع الآثار

احلوان شعراً العزى الكثر واني اغزى لهم ذكر الاطلاع والامكان والبيكا عليها بعد ما
خلت عن الاحبة وذكر الاشجار الصوائية كالآثل والاضال والاد والوبان وغيرها
وذكر الجبل والحادي والسوى وهذا الطريق مختص بهم ما هو في الفرس وكان في الاهانة
وكذا الكثر واذكر الكثرة والنساء والعما ثم شعراً الفرس شاد كوه في الاول والثانية وشعراً
الهند في الثالثة وهو لا مكان للحكمة الكوكلاء وهي طائر دقيق الصوت مخصوصة بالهند

موتنة معلية في لسانهم وفيها قال اذ اذ

انا في ديار الهند جيت تنوفة ملائ من الربا جميع حدودها
فرغت ان قد ناع فيها الكوكلاء وودت بحرقه فلاك اغصن عودها

كقول طرفة وهو مطلع معلقته

نحولة اطلاق يدقة غمد تلوح كباقي الوشم في ظاهر اليد

وقول بشار

ابن طلل بالجزع ان يتكلما وماذا اعليه لو اجاب متيما

وقول التنبئ

اثاف بهما في الغداة الصلح ودسم كجسمي ناعل متهدم

وقول الارجاني

سلا سوما اقامت بعد ما ساردا اعند ما من اهيل الحي اخبار

وقول الفقيه عبد الرحيم البرقي

بعض الكائنات
والمكون الازاد
ذكر الكائنات
الثانية واللام
والا لعت ١٢

بالأبرق الفرد اطلال قديمت
لال هند عققن الغمامات

وملح لبيت هج الرياح به
كافهم فيه ماظلو ولا باقوا

وقول الشيخ بهله الدين العاملي

هز بالطلول وسلمها اين سلمها
ورؤ من دمع الجفان جوعها

صاحب حديث الورقاء والطرفاء وامثالهما

كقول هيداس

حمام الولى دفقابه فهو لبه
جواد رهان فو حكن ونخبه

وقول ابن بابك

حمامة جري حومة الجندل الجعي
فانت ترائى من سعاد وسمع

وفيه تتابع الاضافات وقصوجاء تانيث الاجرح للضوء وكذا في مطول التفتازاني

ويمكن اصلاحه بوضع لفظة مري مكان جري ودومة الجندل بضم الدال المهملة

اسم موضع والاسم المركب في حكم لفظ واحد فارتفع تتابع الاضافات والقصص مع عدم

الفرق في اللفظ بين المصارعين الا بالميم والدال وقول بحير الدين بن تيمورثا

لوانس قول الورق وهي حبيبة
والعيش منها قل اقام منفصا

قد كنت اليسى غصوني اخضوا
فلبست منها بذر الممقضا

وقول بعضهم

احمامة فوق الاراكه خابريه
بجهاة من بكالو ما ابكار

اما انا فبكيت من المالحوى
وفراق من اهوى فانت كذاك

وقول اداد

عظا فل اطيادى الحصاص
جلال يبع ومن في الاقصاص

من ذا الذي يسعى لوجه الله في
تخليصها عن محبس القناص

وقوله ۛ

خفاه يا صياد طير الجمل
عليك بغير ابارق رافة

وقوله

دایت الامح فی نقض تبعو عا
یحق الی الجدل والظلال
یعلقی بطرفاء العوالی

وقوله

رحم الاله حمامة يمنية
قالت لقد ابصرت مكتوبك على
عهد الربيع النض برق ذاهب
ابصرت في الاقفاص طير للمفنى
نسيت على غصن اذراكه عشها
عجبت بعظمة علم الاخصان
باب الحديقة من انشروان
فاغمر نصيبك من غصن البان
صبرت على جور الزمان الجاني
اتى رجاء الفوز بالافنان

دوقلم

ورد الرابع على الحامد
هزت اثلاث الغوياسنة
قلبي بحت ان بصير شهيدا
يقطن اه مطر فاغريدا

وقوله

لقد برح القرآن في الهند ما بهج
وجدد في العش يا المغرور
فلا عجب ان صاده متقص
المتر في الاسلاف قبل المجد

وقوله

شاهدت ملجوعة على يد صائد
فقلت إلى قفص من أكنان
قالت تفرد معها متمسلا
هذه أجزاء العيش في البستان

قلعه کوک اباد ۱۲ مائه
جس سلطان جهانگیر
الاف تاشا
احمد شاهی مجدد
تعیج الی واقع بلخ

وقوله في الستاد

باسمجة على نيل الجبل امل الله ادويت غصون بهما للقل روال الله
تروين حديث جبري في ضم ما احسنه احببت بذكرهم اسير لاجل حيال الله

حديث التيسير

كقول علاء الدين الجوزي

مذموم مبتدأ بضوء القمر والحب نديمنا وصور الوتر
نادى بفراقنا نسيم محرراً ما ابرد ما جاء نسيم السحر

وقول الحاجري

لا غرو ان لعبت في الاشواق هي رامة ونسيمها الخفاق

وقول القاضي عبيد الدين موريا

شكر النعمة ارضكم كم بلغت عني تحية
لا غرو ان حفظت احاديث الهوى في الذكيرة

وقول شهاب الدين الحاجري موريا

لا تبتغيوا غير الصبا بتمية ما طاب في سمعي حديث سواها
حفظت احاديث الهوى تصوت نشر انيائه ما اذكها

وقول ازاد

من اي ناحية عجبك يا صبا ان كان من ارض الحب في حبها
طى الطريق على العليل مشقة فجلت حيث انيت فحوى متعبا
ما كنت تعرفني وزدت بداية لم اولا واولا له مهذباً
احببتني كما بتغي وودة بعثت فاجلت الويض كشبا

صلح حديث القلب

واما ذكره لكونه مشتملا على ذكره تدبير القلوب والجمادى وتوقف العيون الرافدة وهو

العاشق الذي يحش عن قلبه كقول بعضهم

المنى على قلبه يا قلب ائني اذا ما تبنت عن ليلى تقرب
فها أنا تاب عن حب ليلى فبا لك كلما ذكرت تدوب

وقول الفقيه عمارة البيني

قلبي كغاة من الصبا به انه لبي دعاء الظاهنين وما دعي
ومن الظنون الفاسلات فوهي بعد الفراق بقاءه في الاضلاع

وقول ابي نواس

يا سائلا عن فؤادي كيف حالته اسمع لقد جذب المحبوب غابجا
دايته يوم سار تقوم من ضمه يروح في عفت حشوق مضطربا

وقوله

جمر ذكي في ضلوع العزم ناسخ خير من فاد مولح

وقوله

سلت قلبي اسلمى وهي قطعه ولست ادري اترعى او تضيعه

صاحب حديث الطيف

قد مضى ذكره في الزاوية في الروايات وكان بعض العاني المتعلقة بالطيف مناسبا

الغنائق فعقد بالاله في اسماهم كقول من قال

رها عني واعرض مستطالا والي لا يكلمني دلا لا
وكان يزود في منه خيال فلما ان جفا منع الخيال

وقول ابي تمام

ظلي تقنصته لما نصبت له في آخر الليل اشواكا من الحلم

وقول القبط

ان كان واديك ممنوعاً فعدنا وادي الكرى فاعلى فيه القفاكا

وقول اذاد في النبي صلى الله عليه وآله وسلم

فدا محمد قلبي وروح علي العلاات يسعدني برفقه

اقاني ذا اثر في النور ليلاد فسبحان الذي اسوي بعدة

الشاعر

كقول اذاد

اصا ايام وميض لاح من احد لقد تملت به قتلا بلا قد

وقوله

اترى بروق جوانب الانجاد لما بسمن وردت بمن زفادي

وجناها تجلو البصائر والديح دحضاء ما شفى ايام الكاد

الذالك ايام الحى

كقول المعوى

ويا وطنى ان فلتنى بك سابق من الدهر فلينع لسكانك الببال

فان استطع في الخشوع ذاك ذائرا وهيئات لي يوم القيامة اشغل

وقول طباطبات

لله ايام السرور كانا كانت لسوءة مؤثرا احلاما

يا عيشنا المنقوعه من عي نا عاما ورد من الصبا اياما

وقول اذاد

مضى زمان لقينا فيه جبرتنا عفى اليهم عن ايامنا الاوّل

كعد شوقا واخلصا منا فبهم بسوءة من لاني اجر المقل

الشباب المتأسف على الشباب

كقول بشاره

لا حول للشيب عن دار أهل بها حتى يُرَجَّل عنها صاحب الدار

وقول أبي تمام غالب الملقب بالحمام

ليالي كان العيش غصنا يطلني نضيرا وماء الوعد غير مشوب
وعيني قد نامت بليل شديقي فلم تنتبه إلا لصبح مشيب

وقول العلو الكحائي

عريت عن الشباب كنت غصنا كما يعري عن الورق القصيد
ونحت على الشباب يد مع عيني فما نفع البكاء ولا تحيب
ألا ليت الشباب يعود يوما فأخبره بما فعل المشيب

الناذر

هو الذي يوجب نفسه عملاً تكون له حسيبة على مذهب العشق بشوط يحصل له ما يتمناه كقول أزداد

مررت على ترويض الفواش عشية والفتنة صبا شهيداً منورا
فويت هنا أن القشع النفاش على تربة اليمون شمعاً معتبرا

وقوله

لقد بعيت عنى منازل جبرتي فلا تترأى ذرةً من غبارها
نذرت إذا حظي برؤية دأهم أكل أجناني بظل جدارها

الوصي

هو الذي يأمر شخصاً أن يفعل ما يتمناه على مذهب العشق بعد موته كقول طرفة

فان مت فاعينني بما أنا أهله وشقي علي الحبيب بالينة معبد

وقول أزداد

يا صاحبي أنت لا تسف على فقد
 صاير الهوى من أولئك البند ستر
 الأسايد لذي زوي في هوى قمر
 فالكذب على لوح قمرى حودة النور

المتكلم بعد الموت

قد مضت أمثلة هذا النوع في كلام الروح من كتاب غصن البان وأورد هذا أيضا

شيثا من كلام قتلى الغرامات غفر الله لهم كقول إذا درج ٥

داني حمام في المحبة قانيا
 وذا دراني بلا يعلم با كيا

تلاية العزيم طور اوقال لي
 فذيت واهمه قن صور ثلجيا

طوبت بالورد الشوق والفرح كفا
 فلم ادر في العشاق مثلا فصا كيا

بعثت على دين المحبة والهوى
 وعشت الى فهم الصبا به هاديا

لقد كنت في جزوي بقدر عارفا
 الى الله اشكو في فراقك ما بيا

وارجو من الله اليهم انتم
 سابصو ترى في جوارك ثاويا

فلنتر النائم القول قلت يا
 معالج دواي ترقت دانيا

جزيت جزية الحسين رفقت لي
 وجزيت دمع من مانيث قانيا

اصابتك مني غاية الحزن فاسمع
 بشي عجيب من حقيقة حاليا

فذيت لكني هويت حبيبة
 عنايتها تحي عظاما بوليا

الا كلما تبدو وتبسم دافا
 اذوق حيا تافرا عشق ثانيا

فلا تحسني فائتا عنك وتنظر
 ستبصر في حيا تسلي فيا ليا

وللسيد إذا درج قصيدة هيائية اتى فيها جميع اقسام العشاق المذكورة هنا لا بد

فرا عن التكرار وهذا هو أرام إذا درج ايراده في سجة المرات

فصل في ذكر من كلف وهو غير مكلف

اعلموا ناهيتا ان هذا الكلام في هذا المقام الى ما يتعلق بالانسان عن لنا ان نبيان كيفية

ان الخلقة اذ الصقل ضرب في اصلها بفاس يقول شخص خولاي في هذا فيقول الصقل
دعي ان تظها فانهما تحمل فيقول دعها في ضلالي العام فان لم تحمل فاقطعها فانها تحمل وقد
جرب ذلك في اما ما بين ثقلقل والكافور والسنن والنقط والزعجيل والاذر اذ جرت
فانهم من ان يحكي وغاية الامران يدعى فيه الخواص فيقال ان شدة الامتلاء بين العاشق
والمعشوق من قبيل الخواص اما الاحجار فاعندلاق المغناطيس الحديد عالم يشك في
وجوده وهذا الكثرة وجود المغناطيس والافلساء المتطرقات اجاز من ايجاد الخواص
لشكالة بينهم في الزينية والكبريتية وهذا طاهر التعليل واغرب منه ما يحكي في انحصار
الكائنات المعلمان بالحد اية كالارنب يقول في راسها حجارة اخذ واشد به الى اللحم
او الحيوان انجذب حتى يلصق بالبحر فيه ايضا ان شخصا نزل بارض اللؤلؤ على جزيرة
رامهر لم توجل الشمس اذ الشوق على ارضها لترفع منها اشعة فتدثره قص اجارها و
تضطر بحتى تجتمع فاذا غربت الشمس افرقت الاحجار واما الارام والجرام والدرج و
والنواكب والاسمام والارثم تطابقة التاليف متوازقة التسمية قد رعت جهة
ووجهها واقتابا وطبعها وتشعبت قوى وجوانبها نقصا وزيادة الى غير ذلك فشاها في
الانسان اشاعته وخرجا عينان واذنان وفم وحنجران وسورة وذيابن وسبيلان فكلست
بالمرج ونفس بالشمس ولا تزيد ولا تنقص وعقل بالقوى يقول الحاشين والخمسين
بالخمس البواني وهذا الى درج في العروق ومفاصل البحر ذوات والكل خلق من تسان
الشمع ملائكة ولسان الحكمة نفوس عقول محررة وفع اهل الرياضة والروحانيات
والارصاد على ذلك لا يستقيم واستنزال الكواكب تكليمها والطيران البهاك وغير ذلك
انجذات الى غير ذلك مما لا يليق بهذا المحل وهل ذلك الاقوة عاشقية فليعتبر في ذلك
وليتذكر او لو اننا انفسنا من وجد ذلك واستغنى عنه وارتفيه ومنها لا خير الا
وكافنية كهذات ولا يصح انخذ الا ان كان والاصل في الحاشين والمطور غير العقول

في كل الواطن انما هو اصلاح السوار وقد رتب البواطن الظاهر وانما هو اصلاح الظاهر
 الى ما ذكره في التحصيل الكمال ودلالة في الاعلى على الاعتدال ويتم الاول بتعيين القواعد
 واصلح العقائد في قصر القلب على عتبات الحق الثابت من الكتاب السنة في تلك الوافق
 مستمد بالمراد مستعد الاوامر الالهية وتلقي ما في تلك الصحائف في ذلك كمال
 تحقيق القول ومهذب الفروع والاصول وجامع المراتب الباطنة والظاهرة وقطب
 دائرة الكائنات في الدنيا والآخرة والبلد الذي في عالم الحلاله وانجز الاخيرة على التمام
 الرسالة الصالحة في ان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد
 الجسد كله الا وهي القلب واصلح استعداده لقبول ما يجب فعله وترك ما يجب تركه
 وذلك متعدد الابد الاخذ باخطا او من امهات الاذواق وهي الحكمة والشجاعة
 والبرية والعدالة فانها هذه المواد كالخال لا يلزم ان افراطا واعتدالا او خيرا او مرسوك
 الاعتدال للسلامة من الافراط والتفريط الاحقن لكل من هذه كالتفريط والحقن لازم
 مما ذكرنا التحق بالعقائد الزهد والصدق والورع والتسليم والرضا بالقدر والقضاة هذه
 الخمسة هي ادعية الى حفظ ما به النظام من النفس العقل العرض والمال والدين فان
 المتحقق بها محال ان يقع منه قتل او اخذ ما يزيل عقله او زنا او تناول غير ما هو له هذه
 اصول السياسة ونظام الدينة وموضع بسطها الحكمة بل ملازمة الشريعة الحققة
 المطهرة فقد اعنت عنها هذه الاخلاق التي لا بد من وصف المتحقق بها بالحسن المحال
 واما المحاسن الظاهرة الاثني ذكرها بهذا المحل وقد سبق فصل فيه فالعبارات عنها كثيرة
 والافعال فيها غزيرة والصحيح انه معناه لا يدرك ويختلف باختلاف الأشخاص ودقة النظرة
 وصحة التماسي الى الافكار ولم يكن الحسن في نفس الامر كذلك ما اختلفت في العبارات
 ولا كثرت فيه الاستعارات ولا بالغ في كل في تحصيله بغيره واعتقد التقصير عن هذه
 والتحالات انما هو بالانفاذ والتفصيل المطلوب واحسن كما هو رأي اهل التحقيق من مآثر اللوادر

ومر بمراتب العظم

عبادتنا شوق وحسنك واحد وكل الى ذالك الحال يشير

ولله دأستاد عظم الوجود فيض وجوده واستمرت الكائنات من بطن فضل وجوده
حيث حق هذا اللغز وسبكه في احسن معنى بقوله **هـ** فكم بين حذاق الجدل
تنازع وما بين عشاق الخيال تنازع هذا هو حسن العام وقد اختلفت اداء الخزان
وتشعبت مرادات العشاق فمن ذاهب الى ان الافضل خزن الاسرار وان ذاك من
الاحرار ومن قال ان انشاءها يسوق لقلب ليس الكرب ومن قال بالتفصيل وان الاذاعة
الى المحبوب مطلوبة اذ هو الطيب كتم العدة عنه تعذيب اما الاباحة لغيره فغير اخيرة
في مذهب المحبين وفاعلها محبوبة من ابد المذنبين وهذا الطريق قد دعي في ان الصباية
انه الكاشف عن وجهه نقابه ولا والله ماله فيه ذرة ولن يمكن ارتضاع من هذا القفوة
بل اول من استيقظ هذه الاداء الخيرة ودون هذا المذهب الخيرة عمر بن الخطاب رضي الله عنه
الناس بهذا الطريق والمذهب الاول هو الصحيح المعتبر والاحتياط على طيف الخيال امر مهم
عند اهل الغرام يتوصل اليه بالنام وما تدعو الحاجة اليه عند طول المحر وشدة الضجر
مقاساة نار الليل والسهر ومنهم من ذم النوم في قال الكعبان عن طيف الخيال كانه يقول
ان المنغصات في الدنيا لا تفوت عن الانسان حتى في النوم الا ترى ان من المذهب المحبوبة او شي
من مطلوبه ينتبه فلا يرى الا الكسوف الفلق وزيادة الحزن وان حلمه انه احزن واضرب
دأى ذلك في الصباح ولما كان خيال الجيوب من التلذذات لم يات النوم به جوا على

عوائد الزمان في الاثبات بغير اللامعة الانسان

فصل في احوال العشاق

وقد مضت امتهات في فصل اقسام العشاق هذا الفصل كالذيل له يعقيد بعض ثلثة
جليلة منها الحكم الليل الهاد ودم قصوها عند الوصل وطولها عند الفجر النفاذ

وتمنى طول زمن الوصل والرضا وقولها وقطعه اسرع من القضاء وما تشعب في ذلك
 بين العشاق وذوهاكل مذهبا على اختلاف الاذواق واما اكثرها من ذكر البيل دون
 غيره لانه على سكون الخواص هو الانقاس في خلو النفس بعد انقطاع مسالك التشعبات
 عنها فتستحيل الافكار الخفيات فيما مضى ما هوات وقلة الاعتلاق وعمل التسلية
 عن الاشواق اللهم الا شخصيات تلك الحبيبات فلا يهيه شي ولا ينسيه مرده ثم
 اشتهر على شبتهم من يوم اعدول وسوء عقله الذي اوقعه في الفضول وكيف
 نفسه بين الاحباب حتى انقم منه اهل الاداب فهو اليه سنان اللسان والافلام
 فامتنى طعنا بكل نثر ونظام فقد قيل ليس من العدل كثرة العدل ومن تكلم بما لا يعين
 سمع ما لا يرضيه ومن امر يسلك عما يستغنى عنه من الكلام فهو احمق باللام ثم احكام الذاكرة
 وما اجاد في فضلها من البراعة والعبارة ويقفن العشاق في فضل زيادة الحبيب انما
 انقاسه على نقاش الطبيب قيل كان الشافعي رحمه الله من زيادة احمد كان احمد يقل من
 زيادته هيبه له فبقل الشافعي انك لتزوده اكثر وهو المحتاج اليك فانشد
 قالوا يزورك احمد وتزوده قلت الفضائل لا تفارق منزله
 ان زارني فبفضله او زرته فلفضله فالفضل في الحالين له
 وجعل عمر بن الخطاب الزيادة تقض الامم المحب منه على الحبس جان والفضل لمن
 احسن في خدمته وقام بحقوق محبته وطيبه بحبيبة كادى كما اللبيب ذلك قوله
 ولو عرفت في الشوق انقاس طيبها وفي الغريب مزكوم لعاداه الشم
 وما يخرج على الزيادة يخرج الفروع على الاصل ويهتدى الى الحاقه بها اهل العقول اجروا
 على السنة الاحباب من احوال العتاب انقسام الناس فيه الى ما دح له لتاكيد المحبة
 وذام له بين الاحباب والصحيح انما كذب المناقل وميز الحق من الباطل واكد العصبية بعد النقد
 وبين الحبيب الزور فهو احمق ان ينصرو منه يستكثر قال في احيا علوم الدين ما مضاه

ان العتاكشان او الكالباب قاطع لقطيعة الاخلاق والاحتجاب كان الوجه اذا وقع بنفسه
 من اخيه **شيء** من محجوه حتى يوضح له ذلك فان انتهى والاعوجج واما عتاب فيضى الى القاطعة
 ويحدث المحجور الممانعة فتقترع بحجته تابه عقلا ونقلا وتركه فصلا واصلا وقد قيل من
 سوء اذاب كثرة العتاب من امثالهم العتاب مفتاح الوصال قاطع المحجور والملاذ ان افضل
 العتاب ما غرس العفو والتمحيب وعتب يوجب العفو والصفاء افضل من تركه يعقب
 الجفا وقال علي في تفسير قوله تعالى **فاصبر الصبر الجميل** اعف واصفح بلا عتاب وقال
 بعضهم عتاب المحبين الذلة الاعتاب بضم الهمزة الكواب **ومما يلحق بالعتاب** يصلح
 ان يكون معه في باب الصبر على نعمت الغشوق وتجنیه على الصبر المشوق والصفح
 عن التجني حين يدق جناؤه ونسب خطئه وظلمه وبطله ورضاه وهو اصل عند العشاق
 ينسب عليه ويرجع في قواعد من المحبين اليه لا يصد همهم غير لا يقفون من سبيل
 الخط عند جد ولا تأخذ هم فيه لومة لائم ولا يردن جود ما يرد من الظلم المظالم

والحجر

عند اهل المحبة بعد الاستقصاء الى اربعة اشياء من حجر الدال وهو المرح والصفاء
 للقصور بالذات بسببه علم المحبي بكنته عند المحبة فيلزم ذلك الامانة كما يلزم بالحسنة ولا تغديره
 الحوادث على اختلاف الازمنة ولهذا اذا صفت امرأة اهل المحبة اتحدت في كل رتبة
 فيقع لحد هو بعد البلغة في هذا الصفاء ان يعتقد ارتفاع الخلاف واتصاف كل

احد واعنده من الاوصاف

هجر الملاذ

هو هجر منشأه الملازمة مع اختلاف الخصال وتكون المحبة فيه غير بقية
 بل منشأها علة على الحقيقة وسببه ما ذكر من الاختلاف وتحرر النفس من الاعشاء
 وعلامته تأنس بمساعدة المكان وطول الازمان وعلاجه التحبب والتخليق بخلاف الواو

وسلو كل ما اراد و بما تحته الهدية واللاطفة بالخلق الموضوعة والصغ مع

حسن الصبر والمجازة عن الزلة وان عظم الامر

وهجر الجزاء والعاقبة

هو هجر سببه وقوع في ذنب لو خطا وعلامته قبول الاوبة عند صدق التوبة وعلامة

نصدق بالحبيب فدعواه والذول على حكمه والرضا بما هو اه والاعتراض بالذنب

وان لم يكن صدق وطلب العفو ممن تولى

المجر المخلقي

وفيه محدث الادواح جنوح مجنة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف

وهذا القسم الذي قبله لا يتعلق للعشاق بما علموا اختراناه وبعضهم يرى ان

الثلاثة الاول من متعلقات العشق وجمع بين الكلامين بتفاوت المراتب وهذا

القسم لا علاج له اصلا الا بالادارة الالهية ثم المجر من الحب الصادق قد يول الامر

فيه بالعاشق الى ان يخرج كلامه مخرج الداء عليه ويكون في الحقيقة ثناء له و

قد يستخير عند تبادى المجر وحكم الغرام حلول دمه فيجعل ذلك الداء على نفسه

ثم قد يتبادى المجر ولا يسمع الداء ويعجز الوصل ويصعب الرضاء فيأخذ العاشق في

سبح الدموع والاعطاط من اوج الارتفاع الى حضيض الخضوع واما نفي كد الوالد

باستيلاء الاماني والوعود والتعلل بالاماني والطعم في التهاني فهو اصل انقصت فيه العشا

الى قسمين قسم وفيه له محبوبه وحصل له بعد الوعد مطلوبه وهو الغرير النادر وغير الوافي

والاخر قسم مات بفضته وحالات الدنيا بينه وبين امينته وانتهاز فرصه واجحاجاته ان

الراضون به مع العلم بزوره كثر العشاق واغلب من تودي عليه في هذه الاسواق

والترسمة اكثر وافي هذا الباب الاول واختلفوا باختلاف الاحوال ومن كلام افلاطون

الاماني حلو المستيقظ وسلو المجرم وقال غير القمي هو ليس ان لم ينفذك فقد الهاك

لله
اورده الخازن في مختلف
عن عايشه في قوله
فقال فنادى من الام
المجر المخلقي
وسلم واورده
والطبراني في قوله
في النسخة في قوله
ينسب الى القوي
لله واورده
قول الرسول في قوله
في مختلف في قوله
ثم انما هو في قوله
وما انما هو في قوله
مؤلف في قوله
ذو الفقار في قوله

فيلعربي ما امتنع لذات الدنيا قال عازمة الحميد بمجادثة الصديق واماني تقطع

بها اياما

واما الرضا

بالدون من المحبوب القناعة باليسير من المطلوب وان طال الوعد وكثر الخضوع و
امتد البعد انسكبت الدموع فضفة العاشق القانع الملقى عن نفسه الطامع المذلة
محبوبة عن التكليف الشفق عليه من نحو التعذير قد انصرفت بهم غير عرفة اقل
القليل اكثر الكثير وعكس هو كد من مد الى المحبوب باعه واوسع امله واطاعه فلم يرض
اكلامه تاج الاشباح فضلا عن الارواح والتأليف الذي لا يمكن تميزه كالمايمو الراح
حتى يراها واحد في العين الا حول الذي يرى الشيء اثنين وحاصل القضية انه يمكن الجمع
بين اهل القناعة باليسير من المحبوب ومن لم يقف على غاية في المطلوب باختلاف الامكنة
وصفاه الايام والخلو من فحواش ونمام ومجالس الورد والغمام فان من الحرم انتهت الفرس
ومن الحرم الوقوع في ضيق القفص ومن صفاه الزمان فحين عن مطلوبه فهو زاهد في
محبوبه ومن رأى العوائق دون مراده فالحزم تقيد عزمه ومن جال العشق مكابدة
الامور الصعاب عند طلب رضا الاحباء وخوض الاهوال واستهلال قضاء الاجان فضلا
عن ذل الاموال الجصل محبوبه على مطلوبه ويرى باليسير كما سلف ولو كان ذلك يقضي الخلف
واعظم من ذلك الملازمة على ذلك المحبوب عند نزول البلاد وتلف النفس شدة الامتلاء

خاتمة

لشعر مقاطيع فائقة وايات ثقة يشير مجموعها الى جميع اصول السابقة وتزجر
عندهم بالغزل والنسب ليعرب ضمورها عن محاسن الحبيب فيبيها الاشواق المستقر
حيث يذكر الشعر الطريقة وتفصيلها الثلاث الحجة من حيث وصف المحبوب والمغلة و
انارة من اقر من البلبال عند ذكر الوجه وانعزال واستمالتها نفوس الاجبا عتقوا والتبر

والرضا بآياتها باعذب المواد بعد محال الصدا إذا ذكر الهدى والصدى
 ونشرو مطاوى الكشوق إذا سمع مدح الخجل واليساق إلى غير ذلك مما أفرجه أفكارهم
 الدقيقة اللطيفة وتخييره في هذا الباب إذا ما غمر الشوبقة وبها تختم هذا المورد اللطيف
 وما يتعلق بالعشق من هذه التاليف قال ابن نباتة النحوي

أيها العاذل الغيت أمل
 من عزاني صفات الغدا ذائب
 وتجب لطره وجيب
 إن في الابل والها باري

ولابن مطران

طبلاء عاريفها المباحس مشيها
 كما قد عاريفها المبحور نحا ذر
 فمن حسن ذلك التي جاءت وتقبلت
 مواطئ من أقدام من المندثر

وحكسبام الدين الحجازي

ومعفف من شعرة وجبينه
 تغل الورى في ظلمة وضيقه
 لا تنكرو الخال الذي في خده
 كل الشقيق بنقطة يسده

ولشمس الدين بالعفيف

بدل وجهه من فوق امرقده
 وقد لاح من سودا لثائب في جنح
 فقلت عجبا كيف لم يظهر الذبح
 وقد طلعت شمس النهار على ربح

ولابن المعتز

سقتني في ليل شبيه بشعورها
 شبيهة خديها غير رقيب
 فاصبت في ايلاب الشعر والكي
 وشمسين من خمر وخر جيب

ولابن نباتة

واغيد جارت في القلوب كحافظه
 واسمهرت الا جفان اجفان الراس
 اجل نظراني حاجبيه وطرفه
 ترى العيون من قوسين اولادني

ولعل الدين الوداعي

رمقني سور عينية فاصمتني ولم تبطل
وما في ذلك من بدع سهام الليل لا تحظى

والصلاح الصفدي

بسهم لطفاته رماي فذبت من هجره سبه
ان من صال سواه خصم لانه قاتل بعينه

ولمزل الدين برجيد

عيناه قد نهضت في غيظي وانت بخط عذابه تذكارا
يا حاكم الجبل اترافني قتلتي فالحجاز ذور والشهود سكارا

ولان القلافس

فوق خديك دليل ان فديك ثمار
ما اختفى الزمان الا وتبدى الجملنا

ولنظروا لامي

قبلته فتلفظ جمر وجنته وفاح من عارضيه العنبر العبق
وحال بينهما ما ومن عجب لا ينطق ذا ولا ذامنه يحترق

ولبعضهم

فتنت بترك حامي عناقه عقارب صدغيه ملخذه عري
الحرثاني كلما رمت لثمه تخيل لي من صومها انفاستي

ولان الورد

قال من اهواه صف صدغي فيه توجيه وجبته الي
قلت ان الصدغ لام قد كوى نصبا قلبي فهد الام كي

ولا ينبتة للصوي

هم خال على خد الحبيب لـ
اورثه محبة القلب القليل لـ
بالعاشقين كما شاء الهوى عبت
وكان عهدى بان الخال كيرت

ولبعضهم

عز اخلاه رب الجمال لانـ
وارسل في الاصدغ رسلا اعزة
على عرش كرسى الخلد قد استوى
على فرة تدعو القلوب الهوى

وقال اخر

يريك بوجنتيه الورد غضا
تامل منه تحت الصدغ خالا
ونورا الاخوان من الشنايا
لتعلم كم خبايا في زوايا

و

ابو طالب في كفاه وبجده
ومنا شعب مقلناه وخاله
تحدث ليل عارضه بالـ
نقال جبينه لما تبدي
ابو لهب والقلامينه ابو جهل
الى الصدغ موسى قال الظل
سأسلوه ويبصوم المزداد
كلام الليل يحوي النهاد

ولغيره

سألته في نغره قبلة
فها كما في الخد واقنع بها
فقال تغزى لم يجز لثما
ما قارب الشئ له حكما

وقال اخر

ذكرت دين جيب
واليس ذا الجيب
بشرى راح معطر
فالشئ بالشئ يذكر

وتصالح الصفدي

والتسليم
بعض الناس
الطبيب
في عذرك
ذو ذكرك
لا تأمن الطبيب
فأذكره والشئ
بالشئ يذكر
سيرة الفقار

رشفته يرقط حلوا فلو يكن في صدر
وسوف تخفى وصل دأول "ميت قطر

وقد ذكرنا من هذا النمط اعنى التشبيب بالوجه وعضد البسيطة والمركبة كونه انشوف
والطيف كما عايناه فنادران تيسر لشاعر بيت او بيتان او اكثر في عضو بعينه
انما في ضمن غير ذلك لاير واما مطلق القامة بما فيها فاكثر من ان يحصى ما فيه وما قبل من
ان اول من وصف لثدي عمرو بن كلثوم

وذى مثل حق العاج رخص مصان عن كف الامسينا

فانما يجتمع الى مزيد استقصاء واحاطة لان العرب تغزلت كثيرا غاية الامر ان التنازع بين
الطيف وازداد الانطائي اشعارا كثيرة لشعر كثيرين في وصف اعضاء المعشوقة متفرقة
والسدر غلام بل اذا البجواي دم قصيدة سماها امرأة الجمل التي فيها وصف كل عضو
اعضاء احسنه وصنع امرأة يطعم فيها بدن العذراء من الراس الى القدم وابتدع في تشبيهاتها
واستعارها قاما القرينى الى احد من الامم وهي خمس ومائة بيت ولقد انشأ الفصحى المتفكر
والبلغاء المتأخرون في الباب اشعارا اكثر من ان تعد ازيد من ان تحصى وذكر الانطائي منها
جملة كافية ونبهة وافية لكن ما وقفت على احد منهم شبيها مثل هذا التشبيب ووصف اعضاء
في كلمة واحدة على الترتيب الى ان وقعت الفرقة على علم اذاد وجاءت هذه النخوة فيهم
فالمرحون الجواد ومثل هذه القصيدة احسنية مثل القصائد البديعيات حيث شرع فيها
الشيم صفي الدين الحلي شرحا جمع من الفرسان واطلقوا اعداء الاقدام في الميدان وقد قال
اذا دوح لقد شوحت في البيداء ونسست قواع الممران فمن يحيى بعدي يزيد على هذا
البناء ويرفعه الى سبعة السماء انشاء الله تعالى اتى وهذا المرمو لكن لما افقت الى كان
علم من زاد عليه بعد وقد ايت ان اختم هذه الخاتمة بذلك القصيدة احسنى ليكون
مسدات ختام الكلام في الاحتفال هذا المرام واجعلها ايدى عن اشعار كثيرة من الامم المتفرقة

ترويضه على خاد فتنه صر فيها وقع المصنف في بن السمران

الكل

انظر انكحز علي امد ايها
هو جهر لوان وياك
او ابد ع شفاق خطا لك
ليزيد ووق دورة الشفق

الانف

الآن قد بينا طريقنا
وهو العاد الذي لا يزل فينا

الفهم

ففيها إلى الماء والتبيان
ياقوتة مشقوبة لكتفها

الشفة

شفة الفتاة عقيقة يمنية
شفي موتهما صدى الظان
وطبان كل منهما ذو حمرة
متفاحا اللون والحوار

المسيح

شفة الهبة عقيقة مشيها
و هذه باقرته كحلية
يكي سواد شقائق النعمان
منها حلا بصارة الانسان

الشعر

بأنظرها إلى الطبيب الذي
التي كان يروى من ريقها

التيسر

سمت شفاه حبیبی ولاح فی شفق و میض رائق البرقات

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

او سلت احسانا سیه الاما
باز تو پسمندم و موفیقان

المسائل

حسنہ مقولہ ظلم میوے
عین الحیوۃ فماتت احیاءہا

درد و اندوہ جو شاد باد
سود ہو نامی اعلیٰ

انکسپیرٹ

حلوه مرقوق فانت شيق
مجلس يتألف العنوت
فالكلومنه لمن سناو سكو
والترينه مداها العنوت

الرضاب

ماء الحيوۃ رضی اللہ عنہ الموی
ابن السبیل الیہ یفطش
واخیرۃ ماء اللالی من وہا
لا شربة من حدة الرعب

انخذ

وردي من رياض جنات
وردي بسبستان غنابة الحبي

العرق

عرق الوجهة فطرة لكها
في غرقنا تروى على الضوفا

أَخْمال

الحال في خد الحسينة عبرة
او طاح في الود الزك واستاة
كيف استقر الكفر في الايمان
او عرج الرنجي في الميثان

الذِّقْنُ

ذوق الجميلة سه أفل في دجها

[illegible]

فكس الغصون رؤسها المارات فحالة الوعاء في الليسان

الدال

فجج الحسان الفائنات قيامه يلقى سلاة الناس في اليمان
فججت فخلناها وميضاماطا يبك وبسهم فلتة في ان

اللباس الابيض

لبست جورية الابرار حلة بيضاء ناصعة من الكتان
فكافاني حلة مبيضة شمس اضاءت في الصباح الثاني

اللباس الاحمر

خوجت صباح العبد غايمة الحمى في حلة حمراء بين غواي
طلعت ماء العاشقين ولم تلج في ذيلها النوح والالوان

اللباس الاخضر

لبست حمراء الغيور مزعفا باربناصها عن العيان
قد حل لون الحسن في لون الورى العذري بالطريران والسويان

اللباس الاسود

لبست فتاة الابرار عسكا فداضيا في هلم زماني
ظهرت سلمي في لباس جالك او حقت النعما بالكفران

اللباس الازرق

لبست بتيقة حلة محضرة فايت اي الروح والريحان
وقع الحماثة في تضرر بانه خضراء اذ هبت الى البستان

اللباس الازرق

طلعت سعاد صبيحة في حلة زرقاء يقدر مهاطل الشان

على سوادها
ومن ذراتها
ناكسوا وهم غرور
شبه من الحرف
نظر الى لون الشوفة
والاقل المراد
احمر عود من ديان
العاشق في فخر
في القلوب كذا
اللباس
صفحة
عنه العبد
اللباس
في القلوب
الناس
طيران
على ما فيه العبد
عنه السك
بالسك
الذي
ويعتبر
سك

حاضر عندي وكان يرجع نسبه الى علي المراق بن حسين بن علي بن محمد بن عيسى بن موسى
 الاشبال بن زيد بن هب بن الامام علي بن العاد بن رضي الله عنهم توفي في سنة
 مائتين والفرجوية وقد في بالروضة من رضى النكر وما انا في رجوع نسبي الى علي بن الحسين
 السبط ايضا لكن بوسطه الائمة الهدى مر اهل البيت عشرين في معرفة بسادته بالحوال
 ولي ايضا يد صالحه وساحية عاملة في اللسان العربي والفارسي والهندي وتصنيف
 كثيرة فيها لكن غالبه في علم التفسير الحديث وفقه السنة وعلوم العقائد وعلوم التاريخ
 وعلوم الادب واللغة والديع وغير ذلك وولدت ببلد بريلي موطن جدى القريب من حجة
 الام ونشأت في حجر والدة الكريمة بقنوج على زينة سنودا كتسبت العلوم المتداولة وتأوت
 على عصاية العلوم الفاضلة وسافرت الى الحرمين المكرمين وعدت الى بلدة بهوبال
 المحمية عن الرين والشرين ومن الله على المال الحلال والاداد الصالحة والقضاء النافذ
 والحكم الماضي على الرياسة العلمية المذكورة وخطبت من حجة مليكة البرطانية بخط
 فائق ولقب راق لفظه بالفارسية فواب اليها امير الملك سيد محمد صدر بن حسن
 خان بهادر والآن انا نزلها وزوج الرئيسة وودحيا لها جعل الله خاتني بالخير وصاني
 عن شؤرا الاعادى وكل ضير هذا وقد اورد الانطاكى في تزيين الاسواق مقاطيع
 واغزل الاوابيات واشعا وكثيرة ختمها كتابه المذكور ما ذكرت منها ههنا الا اليسير
 لان الاغزال المطلقة للتخصيص العامة من غير تخصيص كثيرة لا تخصى وغيرة لا تشفع
 اورد منها في تزيين الاسواق ما حسن وقعه في الاسماع وجلب القلوب السليمة الاذواق
 عند السماع وذكر شيئا كثيرا من لطائف الغزل الخاصة والعامة في الزانيات والاعراض
 اللازمة وقد تغزل العشاق في الاعراض الفارقة نحو الزينة والوظائف بيدع النكت
 واللطائف وما يلحق بذلك التلميح وهو نوع لطيف جليل المقدار في المديح عظيم الفائدة
 في الاتصال الى المطلوب من نحو غاية التحصن وبلوغ الادب من ذوى التفهم ولم ترد الانبياء

وجعل علماء المعاني على ان التلخيص براوفة والصحيح انه اخضر وعائين في هذا النمط ما
 سمته شرب بالمالا حسن قال ابن دريد انه مشتق من الخويض العضة وان فائس لها
 التخالص من الشوطة التعسف مع الامن من الخوف عند الانباء وامثلة التلخيص
 مذكورة في كتاب الانطاكى ومنها الجون وما نقش على الخواتم والكرات وغيرهما من
 اكليل وعود وميل وكاس وارتجة وما ينحط في هذا الملك ما يكتب على الكتب
 نظائر ذلك كثيرة لا مطمع في استقصاءها ولا قدرة على احصائها وبعضها مذكور
 في ترتيب الاسواق فان شئت الاطلاع عليه فاجبه ولتتم الكلام الذي اقتطعناه
 من هذا الاذهار وارقتضينا ومن هذه الامثا رخصتنا بغزل مناني بعض ايام الشباب ^{نظما}

له غانية في مجمع نزلت	مالت الى اوصال شوقا ثم ما وصلت
طحت بقلبي وضامتي لاسب	يا ايها القوم قولوا كيف ما فعلت
اتخفت جوهر قلبي فحوضها	القت الي فما شامع ما قبلت
قر امتني والقتني الى اسف	باسه يا صاح ما عهدا وما فعلت
قامت تودعني الحزن رهقها	وقمت فانقتها والعين اضملت
جاءت وولت فلا شكوي جعل	هي المحببة ان عادت ان عدت
حود الجنان تخال حسن عزتها	في ذكرهن ولو ابصر فما خجلت
تلوح في عارضها صفة عجب	لعلها من جفاء الصب انضلت
كانت وتمل فتلى دائما ابدا	له نفس مشوق بالمني قتلت
لحرار تكلم في امعاء معصية	باي ذنب رعاها الله قل قتلت
اعراض قلبي عنها اي معصية	لا ادرتضيه وان جارت ان عدت
ضامت ذواتها من نور وجنتها	له بادرة في ظلمة حصلت
انك طرقتا طانت الي قد مر	ام اية هذه في شأنها نزلت

اهذه يد بها البيضاء زاهية
 ام غرة في جبين الدهر فاثقة
 هي التي رتضى منى وتمقتني
 حب الملية يوم الدين مكرمة
 سفلة قطعت راسي بلا قد
 فتانة اجوت الانهار من دمنا
 هوى العذول رجوع عن صبايتها
 الصب يشكر منها مودا حسنا
 ما ان محلت بروحي من شفقت بها
 ليست لها غاية في قتل عاشقها
 نصح العواذل لا ياتي بغاندة
 شهادة الصب عنها اتي مرجحة
 وان تحصل للعشاق خلوتها
 ولا تنسوا الى صبي عين رضا
 هيج الغرام وموت الهجر محنة
 موت الحب على دين الهوى حسن
 سقم العقب في الهوى العذري طينة
 حكمت معاد لنا من حسن العجا
 فاضت دموعي على جبيننا بدم
 كانت مجهزة ما هولة ابد
 لله درك يا صديق من كلام

من نور طاعتها شمس الضحى خجلت
 ام درة من غور الحور انتقلت
 يا ليت يوما من التلون ان فعلت
 هناك منه موازين الهوى نقلت
 تجاوزاه عنها ابي ما فعلت
 لا يفعل الظالم الفخر ما فعلت
 ولست ارجع ان احب ان اقبلت
 وان اخلت بايقا وان خملت
 فكيف عنتنا بالوصل لي محلت
 الا التوا بجزاها الله ما علمت
 تلك المواقظ منهم مفعلة بطلت
 امنية كان لي من مدقة صلت
 ترى المحبين صرعى حين اقبلت
 فيا المنظر من نظرة فضلت
 ما ضر عزة لوعن صبا سأل
 اتقى به زمرة انا وهم نقلت
 واني عافية ما مثلها حصلت
 فلوداها ظباء المنفى ضال
 هذي منادى ملهى قد خوت
 صارت بلا تع مداما وان اخلت
 نظمتها وهي في اوصافها اكملت

صلى الله على المختار من مضر ما دام سنته للمؤمنين حلت
 وقد ايتنا ان نجعل هذا القطع من الغزل كالاستغفار بعد الذنوب والكفارة لمن
 عزم ان يتوب واستماله على ذكر الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم يكشف بها كل غم ويغني كل هم
 وهذا القصي ما اردنا شرحه والى غاية ما اردنا نصيبنا شطيره مستغفرين الله مما
 جنيناه اذ هو اكرم كريم يقبل التائب لطيف رؤوف اليه لا تبت قائل ما قال الا نطأ كي
 وهو لوعة الشاك ودعوة الباكي

كتبته فدايقه من جوارحي	ستبلى ويبقى كل ما انا عامله
فان كان خيرا سوي احل غبه	وان كان خيرا او بقى غوا ناله
فاستغفر الله العظيم من الذنوب	كتبته مما قلت او انا قائله
فيارب باهاذي النبي محمد	بنى على كل الوردى فاض ناله
ويا لال والاصحاب هم عاجزا	كليلهم ان سبيل الذي هو حامله
اني تائب من غفلة الله وقائله	صلى القلب عن سلمي واتصل باطله
ولم لا وجل العرفان في القصر	وعزى افراس الصبا ورواحله
تفضل عليه وارحمه ان ذله	وتغتم به من كل ما هو فاعله +

فالحمد لله على اتمامه والشكر له على جليل انعامه وعلى خاصته من خلقه من افضل
 صلاته وسلامه وعلى الله الغالبين باتمام الحج على الاحادي واصحابه الصالحين لا توار
 بعدى في الدنيا ما بدلت الله احوالهم بسجدة الياسقوت والبرجار

نشره نظم خاتمه

نختم باسمه كل من علمه شد
 سخن رونق فروز شمع دم شد

که من آمیزد دیوان حالم
 زبان کلک تقدیر آتشی
 خم از من با ده از من جام از من
 بود حسن پری آینه دارم
 سوادم پیش افزوز خیال است
 بهار گلشن فردوس داغم
 غبارم نکبت گلزار بیان است
 بود هستی غباری از رم من
 خزان دیوانه جوشش بهارم
 دو صد بالاست سیهامی شو قم
 شرارم شعله ام حسر سوام
 ز فکری سستیم باشد مناس
 هوایی منی از من چهلوه گر شد
 زبان خوابی بی تغییر خویشم
 ولم را آتشی در سینه دادند
 تجلی جلوه ام از غرب تا شرق

فروغ عکس مرآت خیالم
 نه تخت از منیم علم کما ہے
 صفائی نشه ایام از من
 فروغ مهرباشد جلوه زارم
 ضمیر لوح محفوظ صال است
 شراب حشر جوش از ایامم
 ید بیض از برقم زرفشان است
 عدم یک گرد باد عالم من
 جنون گل میکند از لاله زارم
 گذشت از لاسکان پرواز فو قم
 بدوق نالما بے قیمت یارم
 خیال بر میرموی خیال بے
 طلوع نقش فیض محشر شد
 نگاودیده تصویر خویشم
 میم از کوثر آیین دادند
 بعالم سینم زخم خوش انالرق

هر سر و موزون مضمون بلند این گلزار از جنت برنگ خدنگ آه جگر سوزان اوراق صفینا
 گردون رامشک ساخته و هر جوی روان منی این چمن پر بهار چون یل اشک دیده نالان
 بی سرو پا خود را از چاک گریبان دل بد امان مشر شرت انداخته بوی جنون انگیز این گلستان
 بر باغ سپهر میر شورش نیا نداخته که چون سودا ز دکان مرا سیمه نگر دود رنگ این بوستان نظر
 اگیتی بتوی جلوه نموده که به ششام هوایی شوقش چون گرد باد دشت صفی روی زمین از نور

و طایفه اندیشه در یادان از جوشش قلم مزین اطوار چون موج دیدنه شبنم گرم پرواز خواست
 و دیده فکر باغ پر دازان اوج معراج تشنق بخوات آینه خیال معنیش از ضبط نفس در ورطه کرب
 حیرت مانند تباب قاتل بر دوش بوارست و حشی خیالان نارس یاد را ک اشارات موموش
 پابند دام جمعیت حواس و جنون سرش ان سودای هوس باستفهام ایاضات معشوش آواره
 بیابان و سواس آئینه لعل که نفس موشکان گرداب قلم مهر و رزی سفینه یاد آوردش میانه اند
 و خرم نشان شکفته رو بغیض صفای طبع سخن رسد بر بزم چمن الفت بزرگ هزاران نسخه
 بهارش میخیزد از عشرت مالکان بر فقرت بهار این حدیقه ابدی تنهای لفظ دارند و بطلالعه
 روان فزایش طرح گشتان ابراج اساطیر نوح دل می نگارند دم اعجاز روح الهی زنده نسیم
 این گلزار است و میجو دست شعله طایفه موسوی گنجینش صد هزار تخمچه را از مضامین نیزنگ انگیزش
 از مستی صبا می کشد و غرقان بسو بایر دوش و ساغر گشتان مصطفی لاله از داغ سودای سخن
 چون جوشش در بازار قاشاغبیر فروش تهر سامری گرفتار سلسله سنبستان زلف بطور
 دلا و پریش و سوز ناله موسیقی حنیف نشین اوج رسائی آبنگ پرواز است چون خیزش
 کلام عشق انجاش نشانی که صد ششم طبع رسا در عرصه وسعت رموزی خیال عدش نغمه و طرم
 محبت فرجامش بیایه که گنجینه طالع حیرت پهر شعبده باز را بقصو نگری آفتاب سحر در میزان اعتبار
 بوزن پر کاهی نسخه بن سطور سطور تجلی ظهورش در برابر نیسان خط مشکین نبط رنگ صحرای برق
 بیتاب عالمات و آینه صفتی مزبور صفایش از شغفی پر تو جلوه مشعش خیال چهره مکر و لبر
 نزاکت چون چشمه سیاه در اضطراب نامر جان بخش عشق است که قالب توی که دکان بیخ فراق
 پشکن خبر فوید اثر عمر دوباره کرامت ناست و جانم محبت نقش است که از خود در رنگان عالم
 حیرت اشتیاق را بجهان نمکین آگاهی امیدصال هدایت فرماست همانا نسخه مودعیات و معجون
 مفرح ذاتی است که از مواد صفت عنوانش شاه معنی صورت جلوه طراز است و ترجمه صمیمه گلشن
 رازی است که چمن پیرای انجاش در رنگ بهار دایمی بطرسائی بخت آغاز زبان اطوار میبش

زمره پرواز آرد آنست که عند لیب گلشن تحریر و تقریر حافظه خاتم شیر در پروازش
بال میکشاید و منظمی مرغوبش تلخ تر از چای طبع می آید و نغمه تازه و ظبور وید چنین میسر آید

بلادر و مندرست فرزانه ام	که این نکته ای محبت نوشت
چه عالی مقامیکه پایش قلم	سبزه نهانی محبت نوشت
خرد و پیشوای شریعت بخواند	دشمن نهانی محبت نوشت
چو افشوده پایان بهجار عشق	چه نادرشانی محبت نوشت
بصد گوته تحقیق قانون عشق	بهر مبتلای محبت نوشت
کتابی نباشد مگر نشوده نام	فسونی برای محبت نوشت
بدیدار این شاهد و فریب	بعاشق صلائی محبت نوشت
بهروانه دل ز من مرده باد	که از آسیای محبت نوشت
مسین دل در پیوند کو	که از کربلای محبت نوشت
کم و کیف الفت بهم بهر شرد	ز چون و چرا ای محبت نوشت
همه کرد آورد اسباب عشق	هم از ماجرای محبت نوشت
بیان کرد از درد و اندوه عشق	غم جانگزا ای محبت نوشت
بلا غزه عشق تحسیر کرد	قیامت ادای محبت نوشت
شکوه الم شکوه درد و غم	و فادای محبت نوشت
دوای مرصان اختر ده دل	بدار الشفای محبت نوشت
شگفتن در آمد بگلهائی دل	مگر از صبا ای محبت نوشت
بچشیک بر روی یار اوقاد	دو عالم برای محبت نوشت
چگر خیز آبی که سب برزند	هوای فضا ای محبت نوشت
نفسه دستانهای الفت براند	نفسه هوای برای محبت نوشت

در این کتاب
از کتاب
در این کتاب
از کتاب

نویدی طلبگار کسیر را	که از کیبای محبت نوشت
خبر داد از یخبر گشتگان	عجب بدنامی محبت نوشت
نماند احتیاجی به رفیق عشق	که حاجت دانی محبت نوشت
برای وفا پیشگان اعتدال	در آب هوای محبت نوشت
چه شورست در گفتگویش مگر	قیامت بجای محبت نوشت
زهر علم نوشته اکنون بهشت	هم از مقضای محبت نوشت
اگر واری هم محبت بود	اگر واری محبت نوشت
بلی هر که دانای اسرار است	جهان خاکبای محبت نوشت
ازل ابتدای محبت گفت	ابد انتهایی محبت نوشت
همه جسم و جان خواند از عیش و شوق	دل و دین فدای محبت نوشت
اگر پادشاهی و گر قهرست	بظلم همای محبت نوشت
پی کاروان الم پیشگان	فغان را در ای محبت نوشت
خرابتنی اندام خاکستری	طراز قبای محبت نوشت
کتابی که پیغمبر عشق ما	بعون خدای محبت نوشت
چه خوشتر کتابیست در دین عشق	که این مصطفای محبت نوشت
طفیل چنین نامه عشق نیز	نوید بقای محبت نوشت
ندانی که این هم بود آغیان	که هر راز خدای محبت نوشت
ازین پهلوان محبت شوی	که زور آزمای محبت نوشت
مگر هست فرمان اقلیم عشق	که فرمانروای محبت نوشت
کتابت بر حال سلطان عشق	که این پادشای محبت نوشت
بود بیک فرمانده همه عشق	خرد و دبیرای محبت نوشت

ازان بہتر تاریخ او مصرع
شہیر گدا می محبت نوشت
بسائش سری نیست آورد
ز حال ملا می محبت نوشت

۹۲ ۱۲ ۵

تمت الطبع صد محافل الاذکیا وید رسا النبلاء الاصفیاء

الحکیم سید علی علیہ السلام ابی القضاة الکهنه ملازم السیاسة

العلیہ یو یا الخیر فی الافاضال

نحو ایامی جملہ صبا حفظ احادیث و ملاحة وجه الکلام و تفصیل و تسلیم علی حبیبک
سیدنا کهن خیر الانام علی الہ و اصحابہ ہذا الاسلام افضل الصلوة و اکمل السلام
و بعد فقد تم یعون اللہ الملک الناصر طبع ہذا الرسالة الملقبة بنشوة السکران
من صہبائنا تذکار الغزلان التي هي جملة جميلة و منیقة و انيقة فی تذکار
جزایات العشق من الجاز و الحقیقة محتویة علی دقائق لطیفة و لطائف حقیقة و لعمری
اذا کتاب ای من الدن النظر و خطاب اذھی من الروض الوسیع متعلی بحوامہ الالفاظ
الرائعة و العالی الفانقة و متقرین بانوار البلاغة الساطعة و البراعة الالامعة منقلد
بدن الحاکم من متوشح بجزء الیام من کیف لا دھوم من نتائج فکر ذی الذہن الثاقہ جلال النوا
و الطالب جید فی البلاغة فیک الفصاحة سلاسل المحدثین خلاصة المفسرین زبدۃ
العلماء عمدة الفضلاء الحق الاحادیث انار الدقائق الایات و الاخبار علی کتاب السنۃ
ما حی الکفر و البدع قاطع الضلالة المغویة قاطع الغویة الریطة الدنیة ناصر السنۃ
المطہرة السنیة ناشور الامور الحسنۃ النبویة متنبع المکادم و المفاخر جمع الحاکم الماثر
مصدق فی قضیۃ الغیابة و الشرافۃ و کبطاطمینی العلم و الریاسة و ان سعد الدیلة

والذين تجمع لهم التواضع والتكين مقدم على البسطة امام فضلاء الخليفة الرئيس الاعظم
والامير لا تخفى على الجود والشرف والتفاخر **نواب** و**الاجاه امير الملك**
سيد محمد صديق حسن خان بهادر لا زالت بحكوه ولتة حكيمة
وامطار ذواله نازلة وهمة العليا بشعر العاوم مصر وفتاة واعنة عزيمته الى الخير
والجود معطوفة **في المطبع الشاهجهاني** الواقع بدار الامارة العبدية نظير
الفقيدة المثال المامن الخبير العدل والكمال الملقبة بدار الاقبال المشتهرة ببلدية
بهبوبال تحوفا الله واهله عن شؤر ولا دور الزم في حفظها اوم فيها عن تبعات
الداهي والعقبت بدوام حكومة ملكتها الكريمة وببقاء دولة وليتها الغنيمة التي شيدت
الشعوب وعزت انصاره وازالت الجحود وعفت اثاره ذات المحامد السعيدة صاحبة
المكارم الحميدة غرة جبهة الزمان قوة عين الدار ان شجرة روضه الاقبال افرقة
الاجلال جامعة لسيرة انامت الرعايا في مهاد الامان وسوية تكفلت اياها بك
عوادى الزمان انسان عين الملكة والرياسة عين انسان الامارة والسياسة فتوية
الجود والفضل والنعم حضرت **نواب شاهجهان بيگم** لا رحت الايام على يد
دائره ووجوه السعادة الى مسامحتها سافرة وجاه طبعه تحت ادارة صاحب المروة
والشأن المولي **محمد عبد الجيد خان** صانعه الله عن طوارق الخلد ان تصح
الفاضل الكامل ذي الفضل العالي والكمال المتعالي المولي **سيد خوالفقار**
احمد التقوي البهبوبالي سلمه الله وابقاه وجعل اخره خيرا من اوله وكتابه النافع
الرائع القوي **الشيخ محمد احمد حسين** الصفي فدي حفظه الله عن شوك غري
واصلاح حجر الطبع من احافظ كرامة الله اوصله الله الى متمناه وذلك
في اواخر شهر الله صفر من سنة اربع وتسعين بعد الالف المائتين من هجرة رسول
الغياثين صلى الله عليه وعلى آله واحبا به ومن تادب باداب به طه

صلى الله عليه وسلم في يوم الجمعة في الزمان المبين الذي

لا يهتد ببلغة الا في ذلك ذوالحجة والقبلة والقبلة الشريفة

الحسين في ذلك سنة الله العلي في حرم هذه الرسالة

هذا تاريخ كتاب نشوة السكران والعشوق واليهام الذي ألفه امام البعثة وطلعت
ملكة البعثة الا وهو النواب السيد محمد صديق حسن خان بهادر امير بوفال
من خدومه الدهر والسعد والافعال لازال ملحوظا بكل جان وممدوحا بكل لسان
ما شيب مغرور بالدماء وغرر بالصفوان او هام بالروضة الفناء وغصن البان وهو هذا

واطرح من اولة السلاف القلبي
تقني فؤاد المغرور والوهاب
نواب بوفال العلي الشان
والدهر والمعروف والعرفان
ما حازه الا صبايح والقمران
من كتب ذلك الغنيمة الرباني
احياها قتل من الهيمان
نهل الحمية نشوة السكران

حي الندى في نشوة السكران
لي عنه شغل كما هبت صبا
بمدائح الندب الهام اخي الهادي
رب الفصاحة والبلاغة والندى
بوفال دار العلم كم حازت سنا
ابدى به الطبع السليم كتاشا
ناهيك منها نشوة السكران كم
الله اكبر هكذا تاريخها

ضميم اغلاط نشوة السالك من صميم تذكر الغزلان

صواب	خطا	صفحة	سطر	صواب	خطا	صفحة	سطر
بالصاد	بالصاد	٢٠	١٣	دمه	دمعه	٦	٣
الطره	الطره	=	=	وخي	وخي	١٩	=
التفاح	التفاح	١	١٥	باختلاف	باختلاف	٤	٢
مشبهابه	به	٩	=	ضمه	تضمه	١٣	=
شمس	الشمس	١٢	=	لما	با	٢	٥
تناط	تناط	١٣	=	المتفرغ	للتفرغ	٣	=
فالسوح	فالسوح	١٩	١٦	بالعواق	بعواق	=	=
بذكره	بذكرها	٢	٢٠	شي	الشي	١٠	٦
وسناتي	وسياتي	=	=	مصعقا	مصعقا	١٨	=
ماسوي	من سوي	=	=	المشقة	المشقة	٢١	=
بعيد	بعيد	١٩	٢٢	وللقة	وللقت	١٢	٤
بجواهر	جواهر	١٣	٢٣	للتطهرين	للتطهرين	١١	٨
جودي	جلدي	٢	٢٥	الواد	الوادا	١١	١٠
اخوه	اجوزه	١٠	٢٦	جنت	جنت	١٢	=
x	اخوجه	=	=	نعله	نعله	١٠	١٢
مدفيا	بدفيا	٢٢		مبيضة	مبيضة	٥	١٣
جزء الجسم	جزء الجسم	١	٣٣	العليا	الاعلى	١١	١٢
والامتناع	والامتناع	٢	٣٥	القصور	الاقصى	=	=

صفحة	سطر	خطا	صواب	صفحة	سطر	خطا	صواب
٣٨	٢	فاينة	غانية	٩٥	٥	الغرامات	الغرام
٣٩	٢٠	الحصيب	الخصيب	١٣	=	فيك	تيك
٣٠	٣	=	=	١٦	=	اذوق	اذوق
٣٩	١	معصية	معصية	١٦	شبه	اجحرك	اجحرك
=	شبه	قد	وقد	٤٤	شبه	فقلت	فقلت لهم
٥٠	٣	الى غير	الى غير فوالله	٤٨	١٢	غصان	غصان
			الاخر وقال لها	٢١	١٢	الفتنة	الفتنة
			مسكيا حتى اذق	٨١	٣	الائمة	الائمة
٥١	=	وناص	وناص	=	=	النجادا	بنجاري
=	شبه	لا في	لا في	=	٢٠	عظيم	عظيم
=	شبه	الزوزني	الزوزني	٨٤	١	التليم	التليم
=	١٦	المعلقة	المعلقات	٨٨	١٣	ولا تشوف	لن تنظرن
٥٧	١٤	انطبا	الظبا	٩٣	١٦	الوذيله	الوذيله
=	٢١	تيد	فبدا	=	١٤	ناشر	ناشر علم
٥٣	١٤	اثير	اثير	٥	١	بحر	بحري
٥٦	٢١	لشبهه	لشبهها	=	٦	المامن	معدين الحيا
٥٩	٣	دمع	ادمع	=	٩	خفت	اعفت
=	٤	جواد	جوادا				
٦٣	٩	تحيب	التحيب				
=	١٦	تقراى	تقراى				

حاشية صفح ٥٥
 في النزل قد نظم على ثلاثة غزل ازاوهم وفيه
 بعض الايطا وهو مكرر القافية لفظا ومعنى ومكرر في بحر اقرب
 الاول اذا فصل السجيات فليس باطلا واما تكرير السجيات فليس باطلا

